

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 55 والأخير

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

اجمعين اما بعد نزل الحديث مع المصلي فرحمه الله تعالى في بيان اداب المتعلقة الادبي معه مع الكتب وهو الباب الرابع الذي عقده لي هذه الاداب وقفنا عند السابع الادب السابع - 00:00:24

وما سيذكره المصنف رحمه الله تعالى وما بعده اثره مذكور في علم المصطلح النظر فيه باعتباره البحث المسائل والنظر كلام اهل العلم يكون في كتب المصطلح سيأتي معنا ان شاء الله تعالى جهة التفصيل وهنا نختصر وكلام ونبين المعنى الذي اراده على جهة الاجمال - 00:00:40

قال رحمه الله تعالى اذا صحح الكتاب والمقابلة على اصله صحح الكتاب المقابل. يعني ينسخ اولاً كتابك ثم يقابله بماذا؟ بالمراجعة مرة ثانية. ينظر فيه مرة اخرى. اذا صحح الكتاب المقابلة على اصله الصحيح - 00:01:03

على اصله الصحيح او على شيخ بمعنى ماذا؟ بمعنى ان الشيخ هذا عنده اصل صحيح والاصل الصحيح هذا كيف جاء؟ ليس من طبعة فلان ولا فلان وانما مأخوذ شيخ عن شيخه - 00:01:24

اخذه شيخ عن يعني صحح النسخة على شيخه وشيخه على على وهكذا الى البخاري وبهذا تأخذ ان التصحيحات وقراءات السمعات اليوم هذه لعبة لحم ليست ليست مثمرة ولا ولا مفيدة الا انسان كسول لا يستطيع ان يقرأ البخاري فيحضر مثل هذه من اجل ان ان يقرأ - 00:01:39

اذ كان كذلك والنظر يكون بهذا الاعتبار اما انه يصحح نسخة هذا لا يتصور لا يوجد احد الان يصحح نسخة الا باعتبار الشروحات واما انه يوجد هذا ان ان وجد فقد يكون واحد في في المليون مثلاً - 00:02:02

واما في جهة المغرب هنا لا يوجد التصحيح على على المشايخ بهذا الاعتبار. نسخة مصححة على على نسخة شيخه الى ماذا؟ الى ان يصل الى البخاري مثلاً هذا في مثال كالبخاري فكيف بغيره من الكتب؟ لا يوجد قطعاً هل يوجد احد عنده نسخة مصححة بالسند الى الى ابن جرير في تفسيره او ابن كثير - 00:02:18

لا يوجد هذا. ابداً لا وجود له. وانما يوجد باعتبار ماذا؟ باعتبار النسخ باعتبار الشروحات المتن كالصحيحين مثلاً يأتيك النووي يضبط لك المسائل. هذا روي كذا في عصرنا وهذا الى اخره - 00:02:39

هذا الضبط هو المعتمد فيجوز فيه كذا قال القطع ويجوز كذا قال فلان فقط اما شيء اخر فلا وجود له. اذا علمت ذلك حينئذ لا تضع وقتك في هذه المجالس التي يقال فيها انه يقرأ فيها البخاري او مسلم الى اخره وفيها اسانيد كل هذا من اللعب - 00:02:56

من الامور التي شغلت الناس الان لانهم وجدوا ان العلم شاق ولنفس اذا وجدت ان العلم الشاق حينئذ تسلك ماذا؟ تبحث عن الاسهل. ولذلك قلت لك لا تبحث عن الاسهل - 00:03:13

وانما تبحث عما ينفع والذي ينفع قد يكون شاقاً وقد يكون سهلاً لا اشكال فيه قد يكون سهلاً. لكن دائماً السهل ويحضر مجالس وقرأنا البخاري ثم المسلم ثم ثم المسنى ثم الى اخره كل القراءات والسماعات - 00:03:26

ولا فائدة منها البتة بل ينظر طالب العلم لا الى ما ينفعه. واما هذه وان وان جاء وحضرها الوف مؤلفة من طلبة العلم. هذا لا لا اغتر ببيبي بكثرة الهالكين - 00:03:42

انما عليك بماذا بنناده كيف كيف نجو؟ انت الان تسير في طريق الى تحصيل علمي وغيرك يسير. قد يصل بعضهم وقد لا يصل اخرون والذين لا يصلون هؤلاء اكثر من الذين يصلون هذه سنة الله تعالى فيه بخلقه. يعني من يأخذ عن الامام احمد مثلا اخذ عنه الوف مؤلفة. من الذي بقي علمه؟ ومن الذي بقي - [00:03:54](#)

نقله عن الامام احمد وعلم الامام احمد وكذلك يقول في سائل اهل علمي يجلس عندهم الكثير والكثير والذي يضبط العلم هم القلة. ولذلك العلماء في الامة على على قلته قال هنا اذا اصل - [00:04:19](#)

صحيح او على شيخ وهذا الشيخ يكون قد ضبط هذا الاصل على شيخه. وشيخه على على شيخه. حديث يصل الى الامام البخاري. ما عدا ذلك فليس فيه ما ليس فيه الا جمع النسخ او النظر فيما يتعلق - [00:04:34](#)

الشروحات ويأتي ابن حجر رحمه الله تعالى لا شك ان زمن ابن حجر كان عندهم هذا موجود لكن بعد ذلك بعد القرن السابع الثامن هذا لا وجود له. لا وجود له - [00:04:48](#)

قال فينبغي له حينئذ اذا صحح اوقابا الاصل الصحيح او على شيخ فينبغي حينئذ ماذا يصنع؟ ماذا تفعل؟ قال ان يشكل المشكل. شكل الكتاب اذا قيده بالاعراب ويقال اشكل الكتاب كانه ازال به اشكاله والتباسه - [00:04:59](#)

يعني بعض الالفاظ حينئذ هل هذا مبني للمعلوم او مغير الصيغة قد يختلف المعنى واذا كان كذلك حنيذا لابد من وضع ماذا؟ من وضع فتحة على الياء يضرب او يضرب لابد من وضع ماذا - [00:05:18](#)

وما عداه يترك لا يحتاج اليه انما الاشكال يكون في ماذا؟ في الياء. يضرب او يضرب. واما كونه يضرب يضرب هذا لا اشكال في لال اذا علم اوله علم ماذا - [00:05:33](#)

علم ما قبل اخره. اذا يشكل او يشكل المشكل فيما يلتبس على قارئه. هل اراد به كذا او اراد به كذا؟ هل المضاف او ليس بمضاف هل هذا ممنوع من الصرف او ليس ممنوع ممن الصرف؟ فما كان ممنوعا من الصفح ان اذ وضع ظلمة واحدة فقط واذا كان مصروفه وضع ضمتين - [00:05:47](#)

وهكذا قال يشكو للمسلم ويعجب المستعجل يعني الحروف التي لا فرق بينها وبين غيرها الا بماذا؟ كالجيم والحاء كذلك الجيم والحاء فيأتي بمذهب بنقطة يضعها تحت الجيم والحاء يتركها كما هي ويضبط الملتبس هو قريب من من المشكل قريب -

[00:06:07](#)

من المشكلة وقد يقال بانه اراد به الملتبس الذي لا يكون الا بالسمع عند اهل الحديث ضبط الاسماء اسماء الرجال بالسمع وان طبيب بالكتابة ونحوها لكن في الزمن السابق يضبط بي بالسمع ولا بد من سماعه لابد من سماعه قد يكون هذا اعم من من المشكل -

[00:06:27](#)

ويتفقد مواضع التصحيف يعني مظنة مواقع التصحيف الذي وقع فيها ماذا؟ وقع فيها تصحيب. اراد كلمة فاتي بها بي بكلمة اخرى. يعني ابدل ذالا بزاي او ابدل الزايا بذال هذا تصحيف او ترك كلمة - [00:06:47](#)

قال رحمه الله تعالى واذا احتاج ضبط ما في متن الكتاب لضبطه في الحاشية وبيانه فعل وكتب عليه بيانا اذا احتاج الضبط الى ان يكتبه في الحاشية يعني البياض الذي يكون يمينة او يسرة او في اسفل الصفحة هذا يسمى ماذا - [00:07:05](#)

حاشية تسمى حاشية. حينئذ اذا احتاج ان يضبط بالكتابة كالاسماء كتبه فيه بالحاشية وكتب ماذا؟ بيان. كتب بيان. هذا قد تحتاجه انت قال وكتب عليه بيانا يعني في الحاشية. وكذا ان احتاج الى ضبطه مبسوطا - [00:07:21](#)

في الحاشية وبيان تفصيله وبيان تفصيله مثل ماذا؟ ان يكون في المتن اسمه حريز. حريز. هذا يختلف الجليل حريص. لابد من ضبطه. فيقول في الحاشية كالسابق. وهذا موجود الشروحات يقول هو بالحاء المهملة وراء بعدها وبالياء الخاتمة بعدها الزائد -

[00:07:38](#)

هذا ضبط بماذا؟ بالكتابة. هذا يحتاجه احيانا بما قد يختلط على طالب العلم بالحاء المهملة يعني غير المعجمة غير معجمة طراز عن الجيم والحاء. وراء بعدها وبالياء الخاتمة اي اخر الحروف - [00:08:01](#)

هذا وصف لازم لها لا ينفق الياء معلوم انها خاتمة الحروف. بعدها الزائد فهو حينئذ يكون ماذا او هو بالجيم المهملة صرخ حريض او هو بالجيم والياء الخاتمة بين رائين مهملتين - [00:08:16](#)

ترى ماذا جرير اذا فرق بين حريز وبين جرير قال وشبه ذلك شبه ذلك ثم قالوا قد جرت العادة في الكتابة بضبط الحروف المعجمة بالنقط يعني يضع عليه ماذا - [00:08:35](#)

نقطتها واما المهملة فلها علامات. اذا الحروف المعجمة هذا لا شك ان ضبطها يكون بماذا؟ بالنقد. شين يضع ثلاث نقاط. جيم يضع نقطة نقطة هكذا لكن المهملة سين والحاء والراء هذه اختلفوا فيها - [00:08:50](#)

بكيفية ضبطها. يعني كيف تكون؟ قال واما المهملة فلها علامات. فمنهم بعض اهل العلم من يجعل الاهمال علامة يجعل الاهمال علامة. ولذلك يقول مدى الحياة المهملة الاهمال يعني من ماذا؟ من النقدي لا يضع لها نقطة تركها يعني اذا واضح انها ماذا؟ انها حامل. وهذا الذي جرى عليه العمل - [00:09:07](#)

اولى سين ما يوضع عليها نقطة لا فوق ولا تحت وكذلك الحاء وكذلك الراء. اذا اهمالها علامات والعمل على هذا. وهذا احسن ما ما يكون. قال ومنهم من ضبطه بعلامات تدل عليه من قلب النقد - [00:09:29](#)

قلب النقد شين يظع ماذا؟ ثلاث نقاط فوق اذا كانت سيناء حينئذ وضعت ثلاث تحت هذا موجود التي تراه في الكتب القديمة. وهذا تستفيد منه ماذا؟ في المخطوطات لو لو ابتليت بتحقيق المخطوطات او قراءتها - [00:09:43](#)

نبيه عليه في الكتب السابق مخطوطات هذه صارت بعض غرامة من عندهم. على كل بينا ذلك فيما سبق. اذا كان سين هذه مهمة. حينئذ الاصل فيها ماذا؟ اهماله لا يضع لها - [00:10:00](#)

نقطة لا فوق ولا تحت لانه وضعها فوق ثلاث نقط صارت فينا لكن يجعل لها علامة انها سين يبذل يقلب النقد بدلا من ان يكون فوق الذي هو الشين لانه ليس لا يقابل الشين الا السين - [00:10:13](#)

ان يضع النقاط الثلاث اسفل. فصارت ماذا سين؟ علامة على انه اراد السين. فحينئذ اذا قرأ القارئ لا يقول هو اخطأ هل هو اراد ان يكتب شينا؟ ثم اخطأ نسي فكتب سينا. لما يضع النقاط تحت السين حينئذ يؤكد انه ماذا؟ انه لم يحصل تصحيف - [00:10:27](#)

لم يحصل تصعيد وهذا فيه فائدته قال هنا بعلامات تدل عليه من قلب النقد او حكاية المثل يعني لكتابتها في كتابة صغيرة مثلا سين كذلك لو كتب سطر كتب ماذا؟ سطر او سيف كتب سيفاً كلمة سيف حينئذ ماذا يظع - [00:10:46](#)

يكتب تحتها سين هكذا صغيرة. تحت السين يعني يؤكد لها لان لا يظن الظال انه ماذا؟ انه وهم. في كتب سيف ثم انت تحت السين يضع السين صغيرة هكذا. تأكيداً على انه اراد ماذا؟ اراد السين - [00:11:08](#)

قال او بشكلة صغيرة كالهلال وغير ذلك. كالظفري الهلال يضعها تحته تحت السين. اذا هذي ثلاث علامات على المهمل. اولا الاهمال وهذا العمل جرى عليه. ثانياً يضع النقاط يقلب النقاط - [00:11:24](#)

يقلب النقاط. ثالثاً يضع ماذا؟ يضع علامة صغيرة كالظفر. يسمى قلامة عندهم. تكون مقلوبة تحت تحت السين. في كتب سين ثم يضع علامة هكذا كمثل الهلال لكنها مقلوبة قال ارحمه تعالى وينبغي ان يكتب على ما صححه و ضبطه في الكتاب وهو في محل شك عند مطالعته او تطرق احتمال صح صغيرة - [00:11:40](#)

يعني اذا اذا قرأت كتاباً وشككت في كلمة يحتمل انها ماذا تم خطأ من النساق يكتب صح يكتب ماذا؟ يكتب صح صغيراً ليست كبيرة من اجل ماذا يعني هو صحيح لكنه شك في في ثبوته. وهذا قد يجري انه تكون هذا منسوب اليه لكن تشك ماذا؟ ان حصل نوع - [00:12:06](#)

نسبة هذه اللفظة الى صاحب الكتاب اولى. فيظع حينئذ اذا شك في صحة كلمة والاصل صحتها يظع الصح لكنها صغيرة ويكتب فوق ما وقع في التصنيف او في النسخ وهو خطأ كذا - [00:12:29](#)

صغيرة. يعني اذا جاءت كلمة وهي خطأ كيف كيف تفعل؟ تكتب كذا صغيرة ثم تكتب الصح في موضع اخر. قال كذا صغيرة ويكتب في الحاشية صوابه كذا صوابه كذا وجدت كلمة خطأ - [00:12:45](#)

في تصحيح ونحو ذلك حينئذ تقول كذا وموجود الى يومنا هذا. وكذا في النسخة الاصلية كذا في المطبوع. وتصوب صوابه كذا. لكن ليس كل احد يصوب انما الذي تمكن من من العلم. قال ويكتب الحاشية صوابه كذا ان كان يتحققه يتيقنه. والا فيعلم عليه ضابة ثم
فسر - 00:13:05

وهي صورة رأس صاد سورة رأس صاد. صاد هكذا. تضع ماذا؟ الصورة الصاد. اولها مع السنة. ثم تترك البقية. تترك البقية. حينئذ ماذا
والا فيعلم عليه ضبة وهي صورة رأس صاد مع السنة - 00:13:27

تكتب فوق الكتابة غير متصلة بها فاذا تحققه بعد ذلك وكان المكتوب صوابا زاد تلك الصاد حاء فتصير صح والا كتب الصواب في
الحاشية كما تقدم. يعني فيما لم يتحقق فيه ان ثم خطأ. حينئذ يكتب ماذا الصاد - 00:13:50
صغيرة سنة فاذا تأكد بعد ذلك انها صواب اكملها وصارت ماذا؟ صارت صح. الغلط صح قال واذا وقع في النسخة زيادة فاذا كانت
كلمة واحدة يعني تكرار تكرار من قال انس انس - 00:14:11

صار تكرارا. تمسح ماذا تضرب على اي كلمة منها اهل حديث واهل علم لهم مقامات في هذا واذا وقع في النسخة زيادة فان كانت
كلمة واحدة ليست بسطر او قد يحصل تكرار. الانسان وانت تنسخ وانت تكتب احيانا يذهب البصر فتظنك لم تكتب فترجع الى الاول
فتكتب تعيد سطر - 00:14:28

يحصل او لا يحصل؟ يحصل والنساخ كما ذكرنا سابقا بشرا. ولذلك قال الشافعي اذا ما وجدت اه ملحقات وحواجب الكتاب فاتهمه.
معناه ماذا من صار معصوما كل كتاب يكتب من اوله لاخره وهو على الجادة. قال فله ان يكتب عليها لا - 00:14:52
يعني الغاء لها لا ليست نعم لا. يعني هذه الكلمة تلغى وان يضرب عليها يضرب عليها الضرب شطب يعني يمسح يسمى ماذا؟ يسمى
ضربا اذا جئت الى كلمة وضعت عليه خط يسمى ماذا؟ يسمى ضربه يسمى ضرب لكن خطا خفيفا - 00:15:10

افضل من من الحكي قال وان يضرب عليها وان كانت اكثر من ذلك ككلمات. الكلمة الواحدة هذا امرها سهل. تضرب عليه مباشرة
تشيله ولن تشوه صورة لكن لو كان اكثر من ذلك كلمات او سطر او اسطر فان شاء ان شاء اذا ثم خيارات - 00:15:28
فان شاء كتب فوق اولها اول تلك الجملة هي زائدة. جملة كاملة او كلمتان او اسطر. حين ماذا تصنع؟ تأتي الى اول الزيادة اول السطر
اكتم ماذا؟ من او تكتب لا - 00:15:48

اما لفظ او لفظ لا وعلى اخرها الى يعني تشير الى ان هذا زائد الصلاح من لا ثم تأتي الى اخرها تضع كلمة ماذا؟ الى معناه ماذا؟ ان
هذا السطر زائد - 00:16:02

او هاتان كلمتان زائدتان. قال ومعناه من هنا ساقط الى هنا. اما في الاصل او في السماع. ثم قال وان شاء ضرب على الجميع ان يخط
عليه خطا دقيقا يحصل به المقصود. يعني ان شاء يأتي لهذا الزائد من كلمتين او اكثر او اسطر او سطر او اسطر - 00:16:19
يأتي يضع عليه ضرب يعني يخطه خط دقيق. على النهاية. وهذا قد يكون بالزمن هذا احسن واجود يبين ماذا؟ ان هذا زائد ان هذا
ملغى وتأتي به بالقلم مثلا بخط يسير هكذا خفيف وتضع على السطر كاملا تخط خطا واحدا - 00:16:39

تأتي هذا مما يشوه صورة هذا الكتاب واذا وجد من المحسنات الان الليكود ونحوه هذا حسن اما في قدم في الزمن القديم هذا يأتي
يستعمل القلم وقال وان شاء ضرب على الجميع بان يخط عليه خطا دقيقا يحصل به المقصود ولا يسود الورق. يعني لا لا يجعل
الورق ماذا؟ فيه تسويدا - 00:16:57

ومنهم من يجعل مكان الخط نقطة متتالية. يعني بدل من ان يخوض يضع عليه نقط على ذلك القدر المضروب واذا تكررت الكلمة
سهوا من الكاتب ضرب على الثانية لوقوع الاولى صوابا في موضعها قال انس انس يضرب على الثانية - 00:17:23
يمسح الثانية لان الاولى صواب. كتب الاولى والثانية هي الخطأ. حينئذ من باب العدل ان تسطب على ماذا؟ تصدم على الزائدة. قال
انس انس فتأتي الى الثانية هي التي تعلم عليها - 00:17:39

في موضعها الا اذا كانت الاولى اخر سطر. اذا كانت الاولى اخر سطر. فتضرب على الاولى من اجل ماذا؟ الا يكون في اول سطر
عندهم معظم بدلا من ان يبدأ اول السطر بالشطب حينئذ الاولى ان تجعل ماذا في اخر السطر. كانه يقول لك اخر السطر اولي

بالشطب والضرب من اوله - 00:17:54

فاذا تكررت الكلمة فحينئذ اما ان تكون ليستا في اول في اخر السطر اوله حينئذ تضرب على الثانية. الا اذا كانت الكلمة الاولى اخر السطر فتضرب على الاولى من اجل ان يبدأ السطر بماذا - 00:18:16

بكلمة صحيحة. انظر الى اين الى اين؟ الى اين وصلوا في مثل هذه المحاسن وهذه الاصول وهذه القواعد قال رحمه الله تعالى فان الضرب عليها اولى صيانة لاول السطر. اول السطر لابد ان يسان. الا اذا كانت مضافا اليها فالضرب على الثانية اولى. يعني -

00:18:29

كانوا وموجود في بعض النسخ القديمة اذا كان قاضي مكة مضاف مضاف اليه. كانوا يكتبون قاضي في اخر الكلمة في اخر السطر ويأتيه مكة به في اول السطر عبده الله يكتبه فيه في اولها. والثاني حينئذ تأتي عبد الله. فحينئذ يشطب على ماذا - 00:18:49
يشطب على الثانية. قال الا اذا كانت مضاف اليه فالضرب على الثانية اولى. الضرب على الثاني اولى. لماذا؟ لان هذا مضاف ومضاف اليه وابقاؤه اولى لان لا يحصل لبس لآنك لو لو ضربت على الاولى وابقيت الثانية اولا يتعلق به كذلك اول السطر ثم الفصل بين المضاف والمضاف اليه. قال لي اتصال - 00:19:10

الاولى بالمضاف هذا تعني الاتصال الاولى بالمضافين وهذا اولى وامكن الثامن اذا اراد تخريج شيء من في الحاشية ويسمى اللحق بفتح الحاء اللحق والتصحيح في الهامش. التصحيح فيه بالهامش لبعض الكلمات التي سقطت اثناء النسخ - 00:19:33
اول فيما سبق في الزيادة. لان عندنا نقص وجدت كلمة وجد سطر حينئذ كيف كيف تزيد؟ لهم نظام ولهم طريقة. قال اذا اراد تخريج شيء في الحاشية ويسمى اللحق اذا - 00:19:53

الزيادة. الضرب فيما سبق يتعلق بماذا اه بزيادة الكلمة. وهنا اللحق يتعلق بماذا بالنقص واراد ان يزيد. اراد ان ان يزيد. علم له في موضعه. اشار اليه فيه في موضعه - 00:20:08
بخط منعطف قليلا الى جهة التخريج. اما اليمين او للشمال. يعني جاءت كلمتان عندك عبدالله ثم جاء نقص هنا سقط. ماذا تصنع تأتي تضع القلم هكذا ثم تشير الى اليمين - 00:20:23

بسهم كان اذا اردت ان تكتب في اليمين او بسهم الى اليسار اذا اردت ان تكتب في اليسار. وبعضهم يرى انه تمد الخط الى نهاية الصفحة وابن صالح لا يرى ذلك. بينهم نزاع في هذا لكن المراد به ماذا؟ للشارة. انك تشير اذا اذا اردت ان تزيد كلمة او اسطر او سطرا - 00:20:37

اذ تضع خطا بين الكلمتين في الموضع الذي حصل فيه السقم. حينئذ تشير اما اليمين بسهم او الى اليسار على حسب الزيادة. اين تكون؟ قال الى جهة التخريج وجهة اليمين اولى ان امكن. جهة اليمين اولى ان امكن. ثم يكتب لان جهة اليمين في الغالب تكون اوسع في الحاشية. حتى في الزمان هذا - 00:20:57

ماذا اوسع فيه بالحاشية فلو كان سطرا الناقص او سطرين فهو امكن من اليسار قال ثم يكتب التخريج من محاذاة العلامة يعني مقابلا لها قاعدا الى اعلى الورقة. يعني يبدأ بكتابة من من اعلى الصفحة. لا يبدأ من اسفل لانه قد تقرأ بعد ذلك بسطرين او ثلاث يأتيك يحتاج الى لحم - 00:21:18

وانت قد كتبت في تحتاج الى ماذا؟ لو جاء في منتصف الصفحة تشير ثم تكتب من اعلى الناقص لا تكتب من مقابل له وتنزل لآنك كتبت ونزلت حينئذ قد يأتيك بعد سطرين او ثلاث - 00:21:41

ما تحتاج فيه الى ماذا؟ الى الزيادة. فماذا تصنع؟ انتبه لهذا. قال صاعدا الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها. لماذا؟ لاحتمال تخريج اخر بعده احتمال ماذا تم نقص ويجعل رؤوس الحروف الى جهة اليمين سواء كان في جهة يمين الكتابة او او يسارها. كتابة تكون للحروف الى جهة اليمين مطلقا. يعني يبدأ هكذا من اليمين لا يبدأ بالعكس - 00:21:55

لم يبدأ بماذا؟ باليمين. واذا قيل انه يأتي من اعلى ليس المراد كذلك انه يبدأ من اسفل الى اعلى وانما يبدأ بكتابة السطر من فوق الى الى اسفل. قال رحمه الله تعالى وينبغي ان يحسب الساقط ومن يجيء من الاسطر قبل ان يكتبها. يعني يعرف ماذا - 00:22:17

من اجل ان ان يضعوا في المكان المحدد. فان كان سطرين او اكثر جعل اخر سطر منها الى الكتابة ان كان التخريرج عن يمينها وان كان التخريرج عن الثانية جعل اول الاسطر مما يليه. يعني لا بد ان يعرف كم سيكتب من اجل انه ماذا؟ قد يحتاج الى فسخة اكثر مما - [00:22:34](#)

لو كان قليلا ولا يوصل الكتابة الاسطر بحاشية الورقة بل يدع مقدارا يحتمل الحك عند حاجته بمرات. يعني لا يصله الى ماذا؟ الى طرف الورقة مباشرة. يجعل يجعل فراغا بين بين - [00:22:54](#)

الكتابة وبين كذلك طرف الورقة. ثم يكتب في اخر التخريرج الصح وبعضهم يكتب بعد صح الكلمة التي تلي اخر التخريرج في ختم الكتاب علامة على اتصال الكلام اما ان يكتب صح دليلا على الزيادة واما ان يكتب الكلمة اول الكلمة التي سقطت بجوار كلمة صح - [00:23:09](#)

في ماذا؟ فيه تطوير الكراهة من الصلاة. التاسع لا بأس بكتابة الحواشي وهذه فيها تفصيلات كثيرة جدا في في كتب المصطلح ويحتاج الطالب الى ان يرجع اليه. لكن الان وجد - [00:23:29](#)

ماذا؟ كل ما يحتاجه اولاً لن يقف على النسخ الاصلية. الان عندنا مخطوطات وتحقق لن يقف على النسخ الاصلية. ان وقف هي صفحات في اول من اجل اثبات انه ماذا؟ ان ثمن سخن. مخطوطات. حينئذ سيجد في الحواشي ماذا - [00:23:39](#)
سيد الحواشي في نسخة باء كذا وفي نسخة الف الى اخره. هذا هو الذي يكون ماذا؟ يكون باعتبار النظر فيه. وحينئذ ينظر طالب العلم بنظر وفهم اعمى ولذلك تجد كثيرا احيانا يثبت في الاصل - [00:23:57](#)

ما اثبت في الحاشية ما هو اولى منه. هذا كثير جدا. لانه قد لا يستوعب الكتاب من اوله لاخره. وقد لا يفهم مراد المصنف لكن الحمد لله انه يطلع ماذا؟ يطلع جميع النسخ التي بين يديه من الكلمات المختلفة يطلعها فيه في الحاشية وانت تنظر حينئذ. فيكون الاولى الذي وضعه في - [00:24:12](#)

في الاصل. واما اختياره هو ان هذه اولى. هذا له هو. اما انت باعتبارك فانما تنظر للكتاب كان النسخ بين يديك فتتأمل ما يوافق المعنى. ما يوافق المعنى. اما جعله هو هذه اولى من هذه هذا اختيار له. هذا اختيار له. قال التاسع - [00:24:32](#)
لا بأس بكتابة الحواشي والفوائد والتنبيهات المهمة على حواشي كتاب يملكه ولا يكتب في اخره صح لانها ماذا؟ لكلام سقط الحق به. يعني ما جعل للتخريرج تجعله للتخريرج. لا تجعل ماذا؟ اصطلحا اخر. لئلا يحصل ماذا؟ تداخل - [00:24:51](#)
كل شيء تزيده وتكتب عليه تكتب صح اذا ماذا حصل اختلط عندك ماذا؟ الزائد بالناقص بالملحق بالفوائد الاخيرة. اذا كل كلمة او كل فعل من الحاق او شطب او زيادة او فائدة لابد ان يكون له مصطلح خاص - [00:25:09](#)

من اجل الا تتداخل المصطلحات حينئذ لا يجعل هذا متعلقا به بهذا. يعني لا يجعل هذا في محل هذا. قال فرقا بيني وبين التخريرج وبعضهم يكتب عليه او فائدة وبعضهم يكتب في اخره يعني يكتب حاشية في الحاشية اذا جاءت فائدة جديدة الان مثلا في مقام الشرح انت الان تقرأ كتابا - [00:25:23](#)

تجرد مع نفسك او تقرأ كتابا على اهل علمك فجاءت فائدة زيادة على ما ذكره ماذا تصنع؟ تكتب فائدة تكتب حاشية تكتبها اما فوق او في على حسب الكتاب الذي بين يديك. قال ولا ينبغي ان يكتب الا الفوائد المهمة متعلقة بذلك الكتاب. يعني لا تكتب فائدة خارجة عن الموضوع - [00:25:43](#)

وانما تكتب ماذا؟ ما يكون متعلقا به بذات النص بذاته لا خارج عنه مثل تنبيه على اشكال او احتراز او رمز او خطأ ونحو ذلك. ولا يسوده بنقل المسائل والفروع الغريبة - [00:26:03](#)

ولا يكثر الحواشي كثرة تظلم الكتاب او تضع مواضعها على طالبها واما ما يتعلق بالمتن الذي تحفظه الاصل فيه انه لا لا يكتب فيه فوائد هذا الاصل المتن الذي تحفظه مثلا انت تقرأ الفيديو لمالك وتقرأ اجرومية حينئذ هذا الكتاب لا تضع فيه الا ماذا؟ الا تشكيل فقط بالظبط هو الذي سيكون بين يديك - [00:26:16](#)

اما الشرح ونحو ذلك فهذا لابد ان يكون منفصلا منفكا عنه. والا لو كان الكتاب كله اسود يمين وشمال الى اخره وتعليقات وفوائد هذا

يشوش عليك ماذا؟ يشوش عليك الحفظ والمراجعة. النسخة التي تحفظ منها تكون مجردة. لا يكون فيها شيء الا ماذا؟ الا اصلاح المتن فقط. ولو كان فيه زيادة - [00:26:38](#)

كذا او نقص هذا لا بأس به لا بد منه. يعني تصحيح النسخة لا يكون باعتبار فقط الكسرة والفتحة لها. وانما قد يكون فيه زيادة كلمة واولى كذا. هذا الذي - [00:26:58](#)

جعلوا فيه في النسخة التي يحفظ منها. هذا المتن الذي يحفظ. اما شروحات هذا امر اخف قال ولا يسود بنقل المسائل وفروع غريبة ولا يكثر الحواس كثرة تظلم الكتابة او تضيع مواضعها على طالبها ولا ينبغي الكتابة بين الاسطر - [00:27:08](#) وقد فعله بعضهم بين الاسطر المفارقة بالحمرة وغيرها وترك ذلك اولى مطلقا. بين سطر وسطر لا تكتب وقد جعل بعضهم في السابق اذا كانت الاسطر بينها فراغ ان يكتب بي بالحمرة يعني باللون الاحمر - [00:27:23](#)

هذا لا يحصل فيه ماذا؟ لا يحصل فيه لبس لكن لو كتبت بين سطر وسطر قد يظن الظاء انه لو قرأ السطر الاول رجع الى السطر هذا الزائد يظن هو الكتاب. وليس الامر كذلك. اذا حصل ماذا؟ حصل مفسدة فيه. قال العاشر لا بأس بكتابة الابواب - [00:27:39](#) والتراجم والفصول بالحمرة فانه اظهر في البيان وفي فواصل الكلام. يعني يفاير بين اللوان الاسود يكتب به صميم الكتابي. وما عدا يكتب بي بلون اخر حمرة او غيره. وكذلك لا بأس بالرمز به على اسماء او مذاهب - [00:27:55](#)

او اقوال او طرق او انواع او لغات او اعداد نحو ذلك. ان يرمز اليه ويحتمل انهما اذا اراد احد معنييه. اما انه يشير اليه بماذا حمرة يعني اذا جاء اسم راو او مذهب او الى اخره اشار او يأتي به برمز وهذا هو الظاهر. ولذلك تجد فيه كتب الفقه مثلا يقول المذهب الحنبلي اشار - [00:28:12](#)

او مذهب ابي حنيفة اشار اليه بالباء وهكذا. او في التخريج طب ونحو ذلك وحط الى اخره. نقول هذه كلها رموز الى التخريجات يعني اصحاب الذين اصحاب الكتب المخرجة للاحاديث. فالرمز في مثل هذه المواضع لا بأس بشرط ان يبين اصطلاحه في المقدمة. قال - [00:28:32](#)

ومتى فعل ذلك بين اصطلاحه؟ انه اذا اراد البخاري قال خاء رواه خاء لا بأس ان يأتي بالحديث ثم يقول خاء ميم يعني مسلم الى اخره لا بأس بهذا لكن بشرط ان يبين اصطلاحه فيه بذلك. ومن اصطلاح على اي شيء الامر فيه فيه سعة. ليس توقيفيا. قال بين الصلاح وهي - [00:28:52](#)

الكتاب ليفهم الخائض في معانيه. وقد رمز من احمر جماعة من المحدثين والفقهاء الاصوليين وغيرهم من قصد الاختصار. يعني تمييزا له عن ماذا؟ عن فان لم يكن ما ذكرناه من الابواب والفصول والتراجم بالحمرة اتى بما يميزه عن غيره من تغليظ القلم - [00:29:12](#)

يعني اذا اراد ان يميز الترجمة عن غيره او الباب عن غيره. فحينئذ عنده امور اما ان يأتي بلون مغاير في كتب باب كذا كذا حمرة او بغيره او يغليظ يجعله ماذا؟ اشد في السواد يجعله كذلك غليظا وسعة من جهة ان يميزه - [00:29:30](#) قال من تغليظ القلم وطول المشق طول المشق يعني مد حروفها مد حروفها يعني يكتب آآ هكذا يأتي بماذا؟ بالتطبيق او البسمة احيانا مدوا هكذا. قال وطول المشق. المشق رضي ماذا؟ مد الحروف. مد حروفها. واتحاده في السطر بان تكون الحروف تكون ماذا؟ في السطر - [00:29:50](#)

طويل يتميز عن عن بقية غيره. وهو موجود. قال ونحو ذلك ليسهل الوقوف عليه عند قصده. عند عند قصده. هذا فيما يتعلق بالنسخ واما اليوم حينئذ صار مميزا عن غيره. قالوا وينبغي ان يفصل بين كل كلامين بدارة. ادارة يعني ماذا؟ دائرة. وهذا موجود يعني لو كتب - [00:30:14](#)

جملة اتى بي بدائرة كثير هذا موجود في الكتب القديمة او ترجمة او قلم غليظ ولا يوصل الكتابة كلها على طريقة واحدة لما فيه من عسر استخراج المقصود وتضييع الزمان فيه ولا يفعل ذلك الا - [00:30:35](#) غبي جدا يعني الذي يخلط الكتاب اوله باخره لا يميز بين باب ولا بيت الشعر حتى الشعر بعضهم يكتبه كانه يكتب ماذا؟ يكتب النثر

حينئذ اذا كان لا يميز بين الشعر وبين الباب وبين كذا الى اخره بين الجملة التي تكون في اول الكلام ولا بين الضرب ولا الزيادة الى اخره. هذا لا يفعله الا الا غبي. لان الكتاب صار - [00:30:48](#)

واحدة لا يميز بين هذا وذاك. الحادي عشر قالوا الضرب اولى من الحاكم. الحاكم القديم كان اذا حكه بظفره او بشيء اخر استخرجه. وهذا ليس موجودا اليوم لا سيما في كتب الحديث لان فيه تهمة وجهالة فيما كان او كتب - [00:31:10](#)

يعني يتهم يتهم بماذا؟ ان الحديث فيه هذا اللفظ حينئذ ماذا؟ قد حرف وبذل ثم احتماله فدفعنا لهذه التهمة ماذا يصنع؟ لا لا ولان زمانه اكثر فيضيع هذا من باب حفظ الزمان. الحق يحتاج الى وقت - [00:31:28](#)

والضرب فقط يمر القلم عليه قال وفعله اخطر يعني ماذا الحق لانه قد يحك ويحك يخرب الورق. او لا؟ قد يخرم الورق. يعني اذا حصل ماذا؟ حصل خطر على وربما سقب الورق وافسد ما ينفذ اليه فاضعفها. يعني ما ما وراءها - [00:31:46](#)

فان كان ازالة نقطة او شكلة نحو ذلك فالحق اولى. يعني كان يسيرا ولا يأخذ وقتا وقد لا يضر به بالورق فلا بأس به. قال واذا صح كتاب على الشيخين او في المقابلة علم على موضع وقوفه بلغ او بلغت او بلغ الغرض العرض نعم او بلغ العرض يعني اذا صحح -

[00:32:09](#)

معلم او حضر درسا كذلك لابد من التمييز ان يكتب ماذا؟ هنا وصلنا مقف واما وبلغ الى اخره يصطلح ما شاء اما ما عليه اهل العلم او انه يصطلح من من حيث نفسه بما شأنه من الفاظه. ويكتب التاريخ فهو حسن. قال او غير ذلك مما يفيد - [00:32:29](#)

معناه اذا ليست توقيفية على ما ذكره السابقون. فان كان ذلك بسماع الحديث كتب بلغة في الميعاد الاول او الثاني الى اخره فيعين عدده. قال فيما اذا اصلح شيئا ينشر المصلح بنحاة وغيره من الخشب ويتقي الترتيب ويتقي التثريبا ترتيب كما ذكرت لك سابقا -

[00:32:49](#)

الورق قد يجعل عليه ماذا؟ تراب من اجل ماذا؟ من اجل ان يكون صلبا من اجل ان يكون صلبا هذه جملة تتعلق بالاداب المتعلقة بالتصحيح واو المقابل واخذها من كتب المصطلح اولى مين؟ كلام مصنفون رحمه الله تعالى نختصر اقتصادنا ويحتاج الى مزيد

بسط وذكرها في هذا الموضوع لا يحسن - [00:33:10](#)

ومر معنا ان من حسن التعليم ان يذكر شيئا في موضعه. وهذا ليس موضعه الله تعالى اعلم. قال الباب الخامس وهو اخر الابواب التي ذكرها رحمه تعالى في في اداب سكنى المدارس للمنتهي والطالب لانهما مساكنهم في الغالب. وعرفنا بما سبق ان اهل العلم في

السابقين - [00:33:30](#)

كان عندهم مدارس مدرسة كما يسمى مدرسة اليوم لكن تكون هذه المدرسة اشبه بما يكون حاوية لي بمسجد او سكن وقد يجتمع فيه المسجد واو السكن. فينزل فيه المعلم ويبقى سنين ويقرأ عليه الطلاب مباشرة - [00:33:48](#)

جل ما ذكره رحمه الله تعالى ان مما ينبغي ان ينتبه له. في الكتب المتعلقة بادب الطلب. جل ما يذكر من ادب الطلب والتعلم والتعليم انما هو قائم على هذه الطريقة يعني معلم يجلس وطالب يقرأ فثم ضوابط واداب قد لا تحسن مع ماذا؟ مع الطرائق التي -

[00:34:08](#)

لزم اهل العلم المتأخرون فيما يتعلق بانه لا يقرأ على جهة الخصوص هذان الغالب وانما يجلس المعلم فيجتمع الطلاب على كتاب واحد على كتاب واحد يكون هذه الطريقة المعتمدة وهذا الذي يجري عليه الناس في هذا الزمان كتاب واحد يقرر ويحضر -

[00:34:28](#)

من يحفظك مبتدئا منتهيا متوسطا الى اخره. وكل يأخذ من الدرس ما يستطيع ان يفهمه. وما لا يفهمه هذا قد يتركه لا اشكال فيه.

وهذا الذي جرى عليه اهل علمه. هنا قال ماذا؟ اداب المدارس وذكر فيها احد عشر نوعا وهو احد عشر نوعا - [00:34:46](#)

الاول ان ينتخب لنفسه من المدارس. يعني ينتقل مدرسة وبعضهم يجعل هذه الاداب هذه من عجائب الزمان يجعل هذه الاداب كذلك ملحقة بالمدارس الحالية هذا غلط هذا من تداخل الحقائق. كذلك الجامعات هذا لا لا ينطوي عليه هذا. هذه المدارس اريد بها وجه الله

تعالى او لا - [00:35:03](#)

إذا بها العلم الشرعي بخلاف تلك أسست على تقوى من الله. وانما اريد بها ماذا؟ الشهادات فقط. يعني يريد ان ينتظر الى ان يتخرج فيأخذ من اجل ان يعمل كن صادقا مع مع نفسك. واذا كان كذلك فلا يحل لك ان تبقى في تخصص او قسم هو شرعي. لانك - [00:35:26](#)

طلبت العلم لغير الله تعالى وقد دلت الاحاديث والنصوص على ماذا؟ على ان هذا من الكبائر. وانتبه لي لنفسك. حينئذ ينظر فيه بهذا الاعتبار فلا تجعل هذه الاداب متعلقة به بهذه المدارس بهذه الجامعات لا هذه ان شئت من اجل ان يبقى العلم الشرعي من اجل ان يتعلم الطالب الطريقة الصحيحة التي - [00:35:49](#)

سار عليه السلف واما هذه فليس فليس مرادها بها وجه الله تعالى. وانما لو كان طالب علم وهو يريد للعلم الشرعي واراد بها ماذا؟ الدعوة وهذا قليل جدا. اراد به الدعوة هذا يستثنى لا اشكال فيه. لا سيما فيما اذا كان متمكنا من علمه واراد في بلد ما - [00:36:09](#) ان يدعو الله عز وجل لكنه لا يمكن الا به بشهادة فلا بأس هذا. ان يأخذ الجامعة ويأخذ ما بعدها الى ما شاء الله. هذا لا اشكال فيه ولذلك ننصح اخواننا الذين في الخارج ان يأخذوا هذه الشهادات. وانما اردنا به ماذا؟ الذين يكونون على جادتنا. العلم الشرعي الصحيح والمنهج الصحيح. اما كل - [00:36:30](#)

من هب ودب ثم يزعم انه يريد به الدعوة ثم بعد ذلك يتخرج فيتوظف ويبيع مكتبته. يعني بلغني بعضهم اكثر من شخص هنا في مكة باع اخذ الدكتوراه في نفس الاسبوع الذي نوقشت فيه الرسالة عرضت مكتبته علي - [00:36:50](#) لماذا قال انتهى من الدكتوراه لا يحتاج هذا ما اراد بها وجه الله تعالى. قال الاول ان ينتخب يعني يختار لنفسه من المدارس بقدر الامكان ما كان واقفه اقرب للورع وابتعد عن البدع لان المدارس تختلف هذا اشعري هذا معتزلي هذا ما تريد الى اخره وهي باقية الى يومنا في بعض البلدان هذا ما تريده وهذا اشعله اذا - [00:37:04](#)

انتبه هل هي سلفية ام لا؟ على منهج السلف هنا كانت البدع هذه يفر منها فرارهم بهم الاسفل. لا يجوز له ان يدخلها البتة. اذا كانت على ماذا؟ على بدعة - [00:37:24](#)

اللهم اذا كان في بلد ما وكان على علم بالعقيدة تعلم العقيدة درس العقيدة الصحيحة واراد ان يدخل لبعض العلوم وهذا قد يستثنى الدراسة على اهل بدع في مثل هذا الموضع قد يقال لكن بشرط الا يشهره - [00:37:35](#) لا يقول انا دخلت مدرسة كذا وانصح بها وهذا العالم الجليل وهذا يؤخذ على ما يجوز شرعا هذا. الدلالة على اهل البدع هذا هذا من المحاذير من الكبائر ولا يجوز له ان يدل لو جاز له جاز له هو في خاصة نفسه. ولا يجوز له ان يحث عليه او ان يدل عليه. هذا سنن اهل العلم - [00:37:50](#)

في الاوائل لا يؤخذ عنه مطلقا. هذا الاصل انما ذكر في الرواية لشأن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لان لا تذهب الرواية. اما العلم فقد يأخذه ماذا؟ عن غيره - [00:38:10](#)

ويصبر قال هنا ما كان واقفه اقرب الى الورع وابتعد عن البدع بحيث يغلب على ظنه ان المدرسة ووقفها من جهة حلال وان معلومها ان وله من طيب المال يعني معلوم ماذا - [00:38:20](#)

ما يسمى بمكافأة. يعني يسمى مكافآت للطالب والمعلم ان كان صاحبه صاحب الوقف صاحب مال حلال وغلب على ظنك ذلك ستستفيد حينئذ فيما يتعلق بالمعلوم وان كان لا يكون او نصا حينئذ لا يحل لك ان تأخذ هذا البتة. قال بحيث يغلب على ظنه ان ان المدرسة ووقفة من جهة حلال - [00:38:37](#)

وان معلومة ان تناوله من طيب المال لان الحاجة الى الاحتياط في المسكن كالحاجة اليه في المأكل والملبس وغيره. وهذا مما يحصل ان يعتني بطالب علم لا كل شيء يذهب هكذا الى السوق فيأخذ ما شاء كل ما لذ وطاب. هذا كله جائز هذا الموجود - [00:39:03](#)

من اللحوم والدجاج ونحو ذلك لا. ما كان مستوردا فهو حرام. ما كان مستوردا فهو حرام. وكل الموجود في الاسواق ماذا؟ كله مستورد. كيف طالب علم يأكل مثل هذا ثم يرجو البركة والفلاح لا هذا لن تفلح لا بد ان يكون مأكلك ماذا؟ حلال - [00:39:21](#)

واذا اشتبه عليك حتى مما يأتي بالدول التي يقولون عنها اسلامية هناك تتوقف فيه تتوقفي قال ماذا؟ ومهما امكن التنزه عما انشأه

الملوك الذين لم يعلم حالهم في بنائها ووقفها فهو اولى - 00:39:40

لأنهم مفسدون في الارض هذا الاصل في قال واما من علم حاله فالانسان على بينة من امره مع انه قل ان يخلو جميع اعوانهم عن ظلم وعسف. ظلم وتعدي اذا الاول يتعلق بماذا؟ باختيار المدرسة. لا تختار مدرسة الا ماذا؟ الا وهي سلفية في باب المعتقد وكذلك في المنهج. وما يتعلق - 00:39:57

المعلوم الذي يعطى الطالب او المعلم ان غلب على ظنك انه حلال فتأخذه والا فالاصل منعه. ثاني ان يكون المدرس بها لا رياسة وفضل وديانة وعقل ومهابة وجلالة وناموس اراد به بالناموس هنا انه وعاء العلم كما قال في تاج العروس - 00:40:20
دعاء العلم وناموس وعدالة ومحبة في الفضلاء وعطف عن الضعفاء يقرب المحصلين ويرغب المشتغلين ويبعد اللعابين وينصف باحثين حريصا على النفع مواظبا على الافادة وقد تقدم سائر ادابه كما مرة. يعني متصل بي سائل الاداب التي ذكرها فيهما فيما سبق. لا سيما فيما - 00:40:40

يتعلق بماذا؟ بالانتفاع به ولو قل علمه بمعنى ان يكون عاملا بعلمه ولو كان قليل علمه فهو مقدم على من ظهر علمه الكفيل لكنه عنده ماذا؟ عنده تقصير في العمل - 00:41:00

هذا مقدم على على ذا انتبه لهذا. فان كان لها معيد المدرسة قد يكون لها معيد وهذه من الامور التي ذهبت وزالت ووقع طلبة العلم في حرج. وهو ان المعلم كان يدرس ويلقي الدرس ثم يكون عندهم معين - 00:41:14
يكون له فهم اما من طلبته واما ان يكون موظفا فيعيد الدرس على جهة كماله او يجلس في بين للطلبة ما من الدرس هذا حسن لو وجد في هذا الزمان او لا - 00:41:31

قد يكون الدرس فيه بعض الالفاظ او بعض المسائل التي تحتاج الى اعادة وتكرار او استفهام وليس كل ما ما يلقيه المعلم يستفهم منه مباشرة والا اخذ وقتا ضعف ما ما اعطاه من درس. حينئذ يأتي المعيد هذا فيبين اما ان يعيد الدرس بكماله - 00:41:46
واما ان يجلس فيستفهم الطلاب منه ما اشكل عليهم فيه في الدرس. فان كان لها معيد فليكن من صلحاء الفضلاء وفضلاء الصلحاء يعني صالحا فاضلا جمع بين امرين صبورا على اخلاق الطلبة حريصا على فائدتهم وانتفائهم به قائما بوظيفة اشغالهم - 00:42:02
بالعلم يكون معيناً لهم على علمه. وينبغي للمدرس الساكن بالمدرسة الا يكثر البروز والخروج من غير حاجة. يعني لان هذا من هذا يفقد الهيبة كلما كلما برز المعلم انه ما اكثر كلما برز المعلم رآه الناس قالوا هذا ماذا - 00:42:20

هذا يترتب عليه مفسد باعتبار الباطن اعتبار القلب. ولذلك كانوا قديما يوصي من الف في شأن واداب الملوك والرؤساء الا يكثر الظهور للعامة لتبقى هيبتهم بخلاف الازمنة المتأخرة. قال وينبغي للمدرس الساكن بالمدرسة الا يكثر البروز يعني الظهور - 00:42:40
الخروج من غير حاجة. فان كثرة ذلك تسقط حرمة من من العيون لا سيما المبتدئين. ويواظب على الصلاة والجماعة فيها ليقتدي به اهلها ويتعود ذلك المصنفون الشافعي والشافعية معلوم ماذا؟ ان صلاة الجماعة عندهم فرض كفاية فقد يحصل عنده شيء منه تقديم ليس التقصير - 00:43:00

من تقديم العلم والاشتغال به على ماذا؟ على حضور صلاة الجماعة لان هذا لا شك ان الاشتغال بالعلم اكد اذا قلنا بان صلاة الجماعة فرض كفاية او انها سنة - 00:43:20

تأكد من الاشتغال به بالسنن. لكن لان هذه ظاهرة فيكون في غالب حاله يظهر الحضور مع جماعة المسلمين. وينبغي ان يجلس كل يوم في وقت معين ليقابل معه الجماعة الذين يطالعون دروسه من كتبهم ويصححونها ويضبطون - 00:43:30
مشكلها ولغاتنا واختلاف النسخ واختلاف النسخ في بعض المواضع واولاها بالصحة ليكونوا في مطالعته على يقين فلا يضيع فكره هم يتعبوا بالشك فيها سرهم يعني باطن نفسه بمعنى انه يجعل وقتا ماذا؟ لما مر السنة الاشارة اليه من ضبط الكتب لان الطالب قد لا يستطيع - 00:43:48

ان يضبط الكتاب مع المعلم. فاذا كان ثمة شك وثمة اعتراض وثم سؤال وثم ابهام ثم اشكال الى اخره. هذا لابد من الجلوس لذلك. اما باعتبار شرح فهذا يكفيه ماذا - 00:44:08

المعيد. المعيد يكون لاعادة الدرس وافهام الطلاب ما لم يفهموه. واما ما هو اعلى من ذلك درجة وهو ضبط الالفاظ ونحو ذلك. وهذا يجلس المعلم لذلك قال وينبغي للمعيد بالمدرسة ان يقدم اشغال اهلها على غيرهم في الوقت المعتاد. او المشروط ان كان يتناول معلوم الاعادة. يعني اذا كان يحضر الدرس - [00:44:22](#)

او يدخل المدرسة من لم يكن نازلا فيها. لان النازل في الوقف له حكمه. والذي يأتي للدرس ويذهب له حكمه. حينئذ يقدم ما يقدم من كان نازلا في المدرسة. لماذا؟ لانه في الاصل انه معيد بمعلوم. يعني اشبه ما يكون بماذا؟ انه مستأجر. هو اجير - [00:44:45](#) فاستأجره صاحب الوقف من اجل هؤلاء الطلبة فعين له. فلما عين له حينئذ الوقف المعين لا يجوز ان يصرف في غيره. الوقف المعين لا يجوز ان يصرف بغيره البتة. فاذا عين هذا المعين هؤلاء الطلبة لا يجوز ان يقدم - [00:45:06](#) فغيرهم عليه. الا اذا كان ثم وقت وانتهى منهم. وحينئذ هو حر في وقته فلا بأس ان ان يقرأ او يعلم غيره. قال هذا ان كان يتناول معلوم الاعادة لانه متعين عليه ما دام معيدا. ما دام معيدا. واشغال غيرهم نفل او فرض كفاية - [00:45:25](#) لانهم من باب ماذا؟ من باب تعليم العلم فهو فرض ان قيل بانه فرض كفاية او انه نفل. فاذا انتهى من عمله فله بعد ذلك ان ان يشتغل بي بغيرهم. وان يعلم المدرس - [00:45:45](#)

او الناظر بمن يرجى فلاحه ليزداد ليزاد ما يستعين به ويشرح صدره. يعني اذا كان ثمة من الطلاب جيد يحتاج الى زيادة في المعلوم. فالمعيد حينئذ يرفع ذلك الى المدرس او يرفع ذلك الى الناظر على الوقف. وان يطالبهم بعرض محفوظات - [00:46:00](#) هذا من وظائف المعيد يعني يستمع لي للطلاب الطلاب لابد من ماذا؟ لا بد من اعانة. ولما هذه الامور زالت زال كثير من من العلم وصار الطلبة فيه في تفرقة وتشتيت كبير - [00:46:20](#)

قال وان يطالبهم بعرض محفوظات ان لم يعين لذلك غيره. ان كان ثم من يجلس من اجل الاستماع للطلاب حين لم يكن من وظيفة المعيد والا صار داخل في في وظيفة المعين ويعيد له ما توقف فهمه عليهم من دروس المدرس يعني هذا الذي - [00:46:32](#) تعينوا لهم ولذا ولهذا سمي معيدا من الاعادة يعني يعيد الدرس مرة اخرى. كلا او جزءا كلا او او جزءا بالاعتبارين قال واذا شرط الواقف المدرسة هي في العصر ماذا وقفك؟ اذا لابد من من النظر في شروط الوقف كما مر معنا في اوائل الكتابة لابد من اعتبارها. اذا - [00:46:51](#)

اذا اشترط فكل شرط قيد به الواقف سواء كان على المعلم او على الطالب او على الطلاب يلزم الجميع امتثاله. والا يذهب يخرج عن عن المدرسة. لماذا؟ لان هذا وقف مشروط. واذا كان وقفا مشروطا حينئذ لا يحل لا لمعلم ولا لطالب ولا لمعيد ان يخالف هذه - [00:47:12](#)

الشروط. قال واذا شرط الواقف استعراض المحفوظ كل شهر او كل فصل على الجميع اي فصل هذا فصول السنة كل فصل اي من فصول السنة ليست الفصول هذه قال على الجن خفف قدر العرض على من له اهلية البحث والفكر والمطالعة والمناظرة. لان الجمود على نفس المسطور يشغل يشغل - [00:47:32](#)

يشغل عن الفكر الذي هو التحصيل والتفقه. هذه هذه فائدة عظيمة. هذا مما يجعل ويخرج عن الكتاب. لماذا؟ اشار اليك في هذه ان المعيد اذا كان الطالب قد تأهل ارتفع عن ماذا؟ عن قضية انه مبتدي ويحتاج الى ان يتحفظ الالفاظ. حينئذ اذا انتقل عن هذه المرتبة - [00:47:56](#)

خففوا معه ماذا؟ مراجعة المحفوظ لماذا؟ لان مراجعة المحفوظ هذه تحتاج الى الى اعادة معه طول عمره. لكن هل يبقى معه طول عمره في كل متن؟ الجواب لا. لانه سيبقى ماذا - [00:48:16](#)

محصورا على المسطور الذي عبر عنه المسطور يعني الفاظ والعلم ليس هو الفاظ. انت تحفظ من اجل ماذا؟ من اجل ان تصل بهذا المحفوظ الى صحة المفهومي. فاذا كان كذلك فثم محفوظات الطالب اذا تقدم يتقرب الى الله تعالى بتركه وعدم مراجعتها. يتركها لا لا يراجعها لا سيما - [00:48:30](#)

التي هي في المبتدئات. يعني اذا اتقن الالفية الفتن مالك. اذا حفظ الازرومية او الملح او القطر تركه. لا يراجعه لا يحتاج. وانما يراجعه

ومع ماذا؟ مع طلبته اذا درس فيبقى معه ما يبقى ولا يشغل نفسه بماذا؟ بالاعادة. لماذا؟ لان هذه وسيلة وليست غاية. فلو اراد ان

يقف - 00:48:50

المسطور بمعنى انه يحفظ ويكون حفظ متقنا لجميع المتون الى ان يموت هذا فيه شيء من العسر وهذا سيشغله عما هو اهم منه من ذلك ما الذي عنه؟ ان المعيد اذا قرر الواقف ان الطلبة كلهم لابد ان يسترجعوا المحفوظات كل فصل يستثني هذه الطائفة -

00:49:10

وهي التي بلغت مرحلة لتتفرغ للفهم. عن اذا لا نكثر عليهم في ماذا؟ في اعادة المحفوظات. ولذلك كل كتاب هو للمبتدئين هو في بطن الذي يليه. فاذا كان كذلك فيشتغل به دون ما كان اولاً. فاذا وصل الى مرحلة الفية ونحوها استقر عنده ماذا؟ الالفية - 00:49:30
لا يراجع الا الالفية. ولذلك البعض يقول ماذا احفظ واحفظ والاخرين ماذا اراجع؟ كثرت عليه المتون. قلنا هذه المتون وهذه فيها فائدة لا يقال كما يقول بعضهم الان. اذا لا تحفظ اجرامية تتعب نفسك لماذا؟ ولا ولا - 00:49:50

احفظ كذلك الملحق هذا خلل ولا يصدر الا عن احمق لماذا؟ لانك لابد ان تحفظ ولابد ان تذاكر. فاحسن ما تجيد او ما تجود به على نفسك ان تحفظ المتن بذاتك. ثم حفظه يعينك على تدريسه. فالكتاب الذي مارسه المعلم ودرسه ودرسه الى اخره. هذا اول -

00:50:05

اولى من من غير من غير المعلم الذي لم يحفظه. لذلك مر معنا ان المعلم الذي اشتغل بكتاب واقراءه اولى من غيره. لانه به من من غيره ولذلك يقدم ولذلك قال هنا ننتبه الى الى كلمته وان يطالبهم بعرض محفوظات ان لم يعين - 00:50:25

قال ماذا هنا؟ واذا شرط الواقف استعراض المحفوظ كل شهر او كل فاصل على الجميع جميع الطلبة كل ما كان في في المدرسة خفف هذا نعيد قدر العرض يعني مقداره بدلا من ان يقول له تراجع معي الف حديث كل فصل يعني الذي يخفف عليه يجعله مئة او مئتين لان الحفظ ليس - 00:50:44

المقصود لذاته. الحفظ ليس مقصودا لذا بل هو مقصود لغيره. ولذلك اهل العلم قاطبة اذا بلغوا من العمر في مستقبل اعماله يشتغل بالتصنيف وقد يدرسون لكن قد لا يراجع محفوظات انتهى امره العلم صار ماذا؟ صار مستحظرا ولا عيب فيه - 00:51:05

ليس ليس فيه ادنى عيب وانما يبقى ماذا معه؟ معه الاصول كالحديث والقرآن قال خفف قدر العرض على من له اهلية البحث والفكر والمطالعة والمناظرة. هذا لم يكن للمبتدئ وانما يكون للمنتهي. لان الجمود هذا - 00:51:21

لان الجمود والوقوف على نفس المستورة المكتوب الكتاب يشغل عن الفكر الذي هو التحصيل والتفقه. وهذا ليس فيه تعارف نصحك اولاً ماذا؟ بالحفظ لابد من الحفظ ثم هذا الحفظ له وقت له نهاية - 00:51:38

بمعنى ماذا؟ انك تخفف النظر في مراجعة المحفوظات اذا صرت اهلاً لي للنظر والبحث والمطالعة. قال واما المبتدئون والمنتھون فيطالب كل منهم على ما يليق بحاله وذهنه. وقد تقدم اداب العالم مع الطلبة. الثالث ان يتعرف بشروطها. يعني على شروطها سواء كان طالب او غيره شروط ماذا؟ المدرسة. ليقول - 00:51:53

بحقوقها لانها واجب لانها من الواجبات هو جعل لك هذا المعلوم من اجل ان تبقى في هذه واذن لك بالبقاء في هذه المدرسة من ان تقوم بحققها. وحقها هو شروطها. قال ومهما امكنه التنزه عن معلوم المدارس فهو اولى. فهو فهو اولى - 00:52:20

قال لا سيما في المدارس التي ضيق في شروطها وشد في وظائفها. قد تكون شروط ماذا؟ تقول شروط شديدة. قد لا يستوفي شروطها او لا يتمكن من من الوفاء بها. حينئذ يتنزه عنها. كما قد بلي اكثر فقهاء الزمان به. نسأل الله الغنى عنه بمنه وكرمه في خير -

00:52:41

وعافيته. قال فاذا كان تحصيله فان كان تحصيله البلغة يضيع الزمان ها اراد استثناء بمعنى ان الورع الذي يترك من اجله المعلوم هذا ان لم يكن معارض بشيء اخر - 00:53:01

اذا تركت هذا المعلوم الذي فيه شبهة حينئذ ماذا ساصنع ماذا ساعمل او لا اذا ساذهب واخرج الى اخره سانشغل. اذا يكون ماذا؟

يكون ترك الاشتغال بطلب الرزق واخذ هذا المعلوم الذي التنزه عنه - 00:53:18

اولى فيأخذ هذا المعلوم ولو كان في نفسي منه شيء من اجل ماذا؟ من اجل ان يفرغ نفسه لي للطلب. ولا يقول لا اخذ شيئا من هذه المسائل كلها وفيها شبهة لو تحقق انه حرام لا اشكال فيه. لكن المراد به هذا التنزه يعني تورعا فلا يترك هذه تورعا ثم بعد ذلك يبحث عن ماذا - [00:53:35](#)

ابحث عن وقت ليعمل فيبقى وضاع وقته. ذهب وقته. ولذلك قال فان كان تحصيله البالغ يعني ما يتبلغ به العيش والبلغة من عيش يضيع زمانه. اذا كان تحصيله البلغة يضيع الزمان. كان في الزمن السابق - [00:53:57](#)

طلب الرزق هذا باختلاف الناس. باختلاف الازواح لا يشترط شهادة ولا يشترط اي امر اي امر اخر. فالنظر فيه حينئذ يكون اوسع من النظر فيما يتعلق بالازمنة المتأخرة. الازمنة المتأخرة هناك دوامات ووظائف الى اخره. فاذا كان الانسان قد دخل هذه في اول طلبه - [00:54:13](#)

سيكون في حرج لانه الوقت ذهب اذا كان ستبقى في المدرسة او في الجامعة او في الوظيفة من الصباح الذي هو انفس الوقت الى الى ما بعد الظهر اذا ماذا بقي وقت؟ انتهى الوقت - [00:54:33](#)

هذا الوقت هو شرف الزمان. لا سيما اذا كنت تنام مبكرا هذا الوقت هو الشرف. هو هو المكانة هو وقت التحصين. فاذا اعطيته آآ طلب الرزق حين ان ضاع وقت العبر لكن الذي تجاوز مرحلة من الطلب والتحصيل وصار عنده من المتون المحفوظة اكثر واكثر هذا امره اخف وان كان الاستغفار - [00:54:45](#)

عنه كذلك اولى. قال فان كان تحصيله البلغة يضيع زمانه ويعطله عن تمام الاشتغال. او لم تكن له حرفة اخرى ما يحسب شيئا تحصل بلغته وبلغة عياله فلا بأس بالاستعانة بذلك. المعلوم من الوقف لا بأس ان يأخذه ولا يتورع عنه - [00:55:05](#)
لا يتورع عنه. ولذلك قد يتورع بعض الناس عن ان يدرس فيه بالتحافيز من اجل هذا. هذا غلط. هذي كان طالب علم. فلا لا يتحرر من ذلك البتة. كل وظيفة - [00:55:25](#)

شرعية من قضاء او امامة او خطابة او اذان نحو ذلك لا يتورع عنه من اجل ماذا؟ من اجل انه قد يقع فيه في حرجه الا اذا كان مفرطاً ان هذه الامامة ونحوها والخطابة اما ان يقوم بها بنفسه هذا الشرع دعك من الشروط والوقاف ونحوها الشرع اما ان يقوم - [00:55:35](#)

بنفسه او ان ينوب من هو اهله. فاذا استوفى ذلك فلا حرج عليه. ولو كان ثم شروط تخالف الشروط لابد ان يكون ماذا؟ معتبر على وفق الشرعي اذا قام بنفسه وهو قد امتحن من اجل ماذا؟ من اجل ان يقوم بهذه الوظيفة. امامة او اذان او خطابة او قضاء. فلم يتمكنوا - [00:55:55](#)

من هو؟ او اراد ان يقيم غيره ولو عند التمكن لكن بشرط ان يكون هذا الغيب اهلا فلا بأس بها. جائز ولا اشكال فيه البتة. قد يكون قال هذا يخالف شروط كذا لا لسنا مكلفين. ليس مكلف بماذا؟ بالشرع. وهذه الشروط تكون مخالفة - [00:56:15](#)

نيابة جائزة والامانة جائزة في الشرع. وهذا المال الذي يعطى هو الشخص هذا ليس اجارة هذا من بيت مال المسلمين علاج يستحق كل انسان هذا العصر قال او لم تكن له حرفة اخرى تحصل بلغته وبلغة عياله فلا بأس بالاستعانة بذلك بنية التفريغ ينتبهون قال بنية - [00:56:32](#)

لاخذ العلم ونفع الناس به. اما اذا لم يكن كذلك فرجعنا الى ماذا؟ الى الاحتياط والورع. لكن يتحرى القيام بجميع شروطها ويحاسب نفسه علاء على ذلك. هذا وقف قال ولا يجد في نفسه اذا طلب منه او وبخ عليه بل يعد ذلك نعمة من الله تعالى. يجد في نفسه شيئا - [00:56:57](#)

يعني لو قيل له انت لم تفى بكذا او انك لم تقم به بالامانة ونحو ذلك لا يجد في نفسه شيئا. لماذا؟ لان هذا يعتبر من قبيل النصيحة والنصيحة مقبولة على النفس والغيب فاذا كان كذلك عن لا لا يتحرز منه من ذلك ولا يتحرج. قال بل يعد ذلك نعمة من الله تعالى ويشكره - [00:57:17](#)

عليه اذا وفق له اذ وفق ان تعليم اذ وفق له من يكلفه القيامة بما يخلصه من ربقة الحرام والاثم واللييب من كان ذا همة عالية ونفس

سامية. الرابع اذا حصل الواقف سكن المدارس على المترتبين بها دون غيرهم. يعني خصصوا - 00:57:37

مترتبين اراد الذين يسجلون كما هو الترتيب في المدارس الان مثلا. يسجل ويقدم الى اخره. فيكون ماذا؟ يكون طالبا في ضمن هذه المدرسة او ويكون ثمة شروط وثم طرف اخر من انواع الطلبة من يحضر وقت الدرس. فيؤذن له لكنه لا يستحق ماذا؟ لا يستحق معلوما من الواقفي. فعن اذ - 00:57:57

تجري عليه شروط الواقف الا ما عين باعتبار الدرس ونحوه. قال اذا حضر اذا حصل الواقف سكن المدارس على المترتبين بها. ترتيب تنزيل التنزيل ترتيب شيء على المترتبين بها دون غيرهم لم يسكن فيها غيرهم. هذا باعتبار السكنة لا يجوز ان ينزل في موضع يكون هذا الموضع ماذا؟ وقف - 00:58:19

له شروط وله اعتبار. قال فان فعل ذلك كان عاصيا ظالما بذلك. وان لم يحصل الواقف ذلك فلا بأس. اذا جعلها مفتوحة ولم تقيد حينئذ ماذا؟ لا بأس ان يسكن وان ينزل الى اخيه فلا بأس اذا كان الساكن اهلا لها - 00:58:44

واذا سكن في المدرسة يعني الطالب واذا سكن في في المدرسة واذا سكن في المدرسة غير مرتب بها فليكرم اهلهما ويقدمهم على نفسه فيما يحتاجون اليه منها ويحضر درسها لانه اعظم الشعائر المقصودة ببنائها ووقفها لما فيه من القراءة والدعاء للواقف والاجتماع - 00:59:02

مجلس الذكر وتذاكر علمه. فاذا ترك الساكن فيها ذلك وقد ترك المقصود ببناء مسكنه الذي هو فيه. وذلك يخالف المقصود الواقف ظاهرا يعني لو اذن له لو اذن له ان يسكن بمعنى ان يأخذ غرفة مثلا وينزل فيه في المدرسة حينئذ الاصل ان يحضر الدرس - 00:59:22

اما ان كان ينزل ولا يحضر الدرس هذا مخالف اساس المدرسة هي بنيت من اجل اقامة العلم فاكراما الواقف حينئذ يحضر هذه الدروس. فان لم يحضر غاب عنها وقت الدرس لان - 00:59:42

عدم مجالسته مع حضوره من غير عذر من غير عذر اساءة ادبه. اساءة ادب بمعنى انه لا يبقى بعيدا عن ماذا؟ عن الحق يرى الناس مجتمعين على ماذا؟ على العلم وعلى المعلم. حينئذ ينبغي اما ان يجلس معه واما ان يخرج. اما هذا واما هذه اما ان يجلس - 00:59:57

منعزل عنهم كانه في غنى عن هذه الحلقات. هذا الباطن. قال وذلك يخالف نعم. قال فان لم يحضر غاب عنها وقت الدرس لان عدم مجالستهم مع حضوره من غير عذر اساءة ادب وترفع عليهم واستغناء عن فوائدهم - 01:00:17

استهتار بجماعتهم وان حضر فيها فلا يخرج في حال اجتماعهم من بيته الا لضرورة يعني يكون في سكن يمر على المسجد او يمر على مكان الدرس اذا لم يحضر لا يخرج من بيته حتى ينتهي المجلس - 01:00:34

ولا يتردد اليه مع حضورهم ولا يدعو اليه احدا او يخرج منه احدا. يعني يحافظ على ماذا؟ يحافظ على الحلقة لا يمر هو بنفسه ولا يدخل احدا من خارجه ولا يكن عنده احد من ضيف ونحوه فيخرج في اثناء الدرس. قال ولا يتمشى في المدرسة او - 01:00:52

يرفع صوته بقراءة او تكرار او بحث رفعا منكرا او يغلق بابه او يفتحه بصوت ونحو ذلك. يعني ثم اداب تتعلق بالغير بالناس الموجودين هذا عام سواء كان في المسجد في مدرسة او في الشارع او في غيره حتى في بيتك انت اذا اردت ان تحفظ فلا تحفظ - 01:01:12

عند اناس نائمين ترفع صوتك بذلك. حتى لو كان زوجك او ولدك هذا لا ينبغي. فاذا كان كذلك فالمدارس كذلك لا يرفع صوته ولا يغلق الباب بصوت مرتفع وانما يغلق بخفض ونحو ذلك. قال او يفتحه بصوت ونحو ذلك. لما في ذلك كل من اساءة الادب على الحاضرين والحمق عليهم - 01:01:32

يعني ضرب هذا ضرب من اضرب الحمافة. قالوا رأيت بعض العلماء القضاة الاعيان الصلحاء يشدد النكير على انسان فقيه في المدرسة وقت الدرس مع انه كان قيما بمريض في المدرسة قريب للمدرس وكان في حاجة له. يعني هذا من التشديد فيه في هذا المقام - 01:01:52

انكر على مدرس فقيه وهو مشغول بمريض خرج. ومر بهذه الحلقة دون ان يجلس معه. يعني هذا تجديد لكنه في غير محله.

ودام انه مريض لا تكن هذه الاحكام حاكمة عليها الشرعية. يعني الطالب او غيره اذا - [01:02:12](#)

عمل شيئا بموجب الشرع فهو مقدم على هذه الاداب كلها. او لا؟ هذه مصنعة توجد في وقت دون وقت. وقد تعتبر في وقت انها ماذا ان من اساءة الادب قد لا تعتبر كذلك به في زمن اخر. حينئذ يكون ماذا؟ يكون الشرع حاكما عن هذه الاداء. قال

الخامس - [01:02:32](#)

الا يشتغل فيها في المدرسة بالمعاشرة والصحة سلطة يعني ومر معنا هذا في الاداب السابقة العامة او يرضى من سكنها بالسكة والحظة هكذا اي السمن يعني لا لا يريد فيه ان يتسكع فيها ولا ان يكون همه ماذا؟ ان يأكل ويشرب حينئذ يسمن دون ماذا؟ دون ان

يتعلم - [01:02:52](#)

وليست هذه مقصدا مقصدا لي لهذه المسائل انما هي للعلم اقامة العلم. قال بل يقبل على شأنه وتحصيله وما بنيت المدارس له

ويقطع العشرة فيها جملة لانها تفسد الحال وتضيع المآل كما تقدم. والبيب المحصل يجعل المدرسة منزلا يقضي - [01:03:17](#)

منه ثم يرتحل عنه كما سبق. فان صاحب من يعين على تحصيل مقاصده ويساعده على تكميل فوائده. وينشطه على زيادة الطلب

ويخفض عنه ما يجده من الضجر والنصب ممن يوثق بدينه وامانته ومكارم اخلاقه في مصاحبته فلا بأس بذلك هذا - [01:03:40](#)

ان وجد عن اذ لا بأس بذلك والا رجع الى الاصل وهو عدم الاختلاط بالناس عموما بل هو احسن ان كان ناصحا له في الله غير

لاعب ولا لاعب غير لاعب ولا له. يعني لا يلهو ولا يلعب - [01:04:00](#)

هذا قليل وجودهم بين طلبة العلم. واذا كان كذلك ان وجد بهذه الصفات فليتخذها صاحبها من اجل ان يتدارس العلم معه من اجل ان

يناصحه ليس المدارس فقط واذا قال له اخطأت في كذا فاذا به غضب عليه هذا لا لا ينبغي ان يكون. قال ولتكن له انفة من عدم

ظهور فضيلة مع طول - [01:04:15](#)

في المدارس ومصاحبتي الفضلاء من اهلها وتكرر سماع الدروس فيها وتقدم وتقدم غيره عليه بكثرة التحصيل قال وليطالب نفسه

كل يوم باستفادة علم جديد ويحاسبها على ما حصلته فيه ليأكل مقرره فيها حلالات فان - [01:04:35](#)

واوقافها لم تجعل لمجرد المقام. وانما هي ماذا؟ هي العلة. يعني هي معللة. حينئذ لابد ان يستفيد كل يوم فائدة من اجل ان يحلل ما

يأخذ من من معلوم. قال فان المدارس اوقافا لم تجعل لمجرد المقام ولا لمجرد التعبد بالصلاة - [01:04:55](#)

صيامك الخوانك كانها اشبه ما يكون باوضاع او اماكن للتعبد ولعل ما يكون عند الصوفية ونحوها. بل لتكون معينة على تحصيل

العلم والتفرغ له والتجرد عن الشواغل في اوطان الاهل والاقارب. والعاقل يعلم - [01:05:15](#)

ان ابرك الايام يوم يزداد فيه فضيلة وعلما ويكسب عدوه من الجن والانس كربا وغما. كما قال ابن القيم ومر معنا انه لا تغب شمس

يومك الا وقد اودعت صدرك شيئا من المحور لابد ان تعلم. لابد ان تتعلم لابد ان تحفظ اية حديث فائدة الى اخره. بيتا - [01:05:33](#)

الى اخره لابد من حفظ كل يوم شيئا ولو قل. هذا فيما اذا تمكن بعد ذلك اما في البدايات على ما سبق التنبيه عليه في في الحفظ

ونحوه. قال السادس - [01:05:52](#)

ان يكرم اهل المدرسة التي يسكنها بافشاء السلام واظهار المودة والاحترام. ويرعى لهم حق الجير والصحة والاخوة في الدين

والحرفة. لانهم اهل العلم وحملته وطلابه يعني يتعامل معهم بالاداب التي ذكرها المصنف فيهما في مسألة يتأدب مع اهل المدرسة

كغير ليس الحكم خاصا بالمدرسة ويتغافل - [01:06:08](#)

عن تقصيرهم ويغفر زللهم ويستر عوراتهم ويشكر محسنه وتجاوز عن عن مسيئهم. فان لم يستقر خاطره لسوء جبرتهم وخبت في

صفاتهم او لغير ذلك فليرتحل عنها. يبحث عن ماذا؟ عن مأوى اخر. اذا وجد هؤلاء الذين يطلبون العلم فسقة او خبت او نحو -

[01:06:28](#)

ذلك او لا يعينه على العلم هذا بيتعد عنه. وهذا كلام العلم في ماذا؟ فيما يتعلق بان ليس كل من طلب العلم صار صالحا. وليس

كل من تصدق العلم صار ماذا؟ صار صالح بخلاف ما شاء عند كثير من الحمقولة من طلبة العلم. كل من مسك كتاب وصار طالب علم

صار من الفضلاء من الصلحاء. لا ليس هذا بدليل - 01:06:48

يطلب العلم من هو فاسق بل هو من افسق عباد الله تعالى. فينظر فيه في حاله في علمه وعمله معا فيحكم عليه. اما لمجرد حمل الكتاب ولمجرد حفظ كذا وكذا من المتون صار ماذا؟ صار من الصلحاء الفضلاء هذا ليس بصوابه هذا مخالف. وكذلك فيما يتعلق

بالعلم وتعليم العلم ليس كل من علم صار ماذا - 01:07:08

صار من اهل العلم فظلا ان يكون ماذا من العلماء وكذلك فضل ان يكون من الصلحاء فرق بين مسألتين قال رحمه الله تعالى فليرتحل

عنها ساعيا في جمع قلبي واستقراري - 01:07:28

خاطره لانه اذا كان لم يكن عنده من يعينه على العلم واشتغل بهم وهذا يتكلم وهذا يغتاب وهذا نمام وهذا الى اخره. جاءت المشاكل واذا جاءت المشاكل اشتغل بهم حينئذ يفكر فيهم صباح مساء. واذا كان كذلك فلن يطلب العلم. فلذلك ليخرج من هذه المدرسة

ويشتغل به بنفسه - 01:07:41

التحصيل العلمي قال واذا اجتمع قلبه فلا ينتقل من غير حاجة فان ذلك مكروه للمبتدئين جدا. مكروه كان شرعيا هذا فيه اشكال.

واشد منه كراهية تنقله من كتاب الى كتاب كما تقدم. فانه علامة - 01:08:01

على الضجر واللعب وعدم الفلا. يعني كما قرر لك سابقا ان من علامات الضجر الا ينتقل من ان من علامات الضجر ان ينتقل من كتاب

الى كتاب كذلك الانتقال من مدرسة الى مدرسة - 01:08:18

وكذلك كما مرت الانتقال من ماذا؟ من علم الى علم. ثم ذواقون. طلبة علم ذواقون. يحب ماذا؟ يحب الجديد. فلا بد ان ينتقل من كتاب من متن الى متن من معلم الى معلم مسجد الى مسجد من بلد الى بلد يغير لان فيه ماذا؟ فيه تجديد ونشاط يريد ان ينتقل عند

هذا المعلم - 01:08:32

فترة ثم ينتقل الاخر يظن انه حصل علما ولو بقي عند معلم واحد ولو عشر سنين واستفاد وتعلم لكان خيرا له من ماذا؟ من هذا

التنقل الذي لن منه لضياع الاوقات - 01:08:52

قال رحمه الله تعالى السابغ ان يختار بجواره ان امكن اصلحهم حالا هذا يتعلق بهذا بالسكنى سكن يعني. الغرفة التي يختارها في في المدرسة يختار الجار الحسن وهذا عام ليس فيه ما يتعلق بماذا؟ بالمدارس بل هو عام قال ان يختار بجواره يعني جاري في السكن

بمدرى ان امكن ان كان له - 01:09:05

طريق الينا ذلك والا صار ماذا؟ صار مضطرا. اصلحهم حالا يعني اصلح طلابي. واكثرهم اشتغالا بالعلم يعني اصلح مما لا يكن لعبا واجودهم طبعا واصغرهم عرضا ليكون معينا له على ما هو بصده من الطلب والتحصيل ومن الامثال المعروفة عند العرب وغيرهم

في الادب - 01:09:27

الجار قبل الدار الجواب قبل الدار. والرفيق قبل الطريق يعني صاحب السفر قبل المأذن قبل ان تعرف الطريق. والطباع سرافة. طباع سرافة. تأتي وتتساهل وتجالس هذا وذاك وتقول لا انا في امان لا. طباع سراق يعني تسرق من حيث لا تشعر. من حيث لا لا تشعر -

01:09:47

قال ومن دأب ومن نعم. ومن دأب الجنس التشبه بجنسه يعني دا ماذا؟ الذين يشتركون في امر ما يعني الطلبة الذين يشتركون في امر ما هذا صار عندهم قدر مشترك جنس واحد. فهؤلاء يتشبه بعضهم ببعض اكثر من غيرهم. ولذلك طالب العلم قد يأخذ -

01:10:10

آآ ادب سيئا من طالب اخر ولا يأخذ من عامي. لانه يتشبه بما هو من جنسه اكثر من تشبهه بما هو من خارج الجنس هكذا الذي يكون فاذا جلست مع كل من هب ودب هيريد ان اخذت منه الكثير والكثير من حيث لا تشعر. واذا كنت صاحب همة عالية فلا - 01:10:31

جالس الا من هو مثلك او اعلى منك. اما من هو دون هذا ظرر عليك. هذا سيفسدك هذا صاحب ساحب. كما يقال هذا من المسألة التي تزداد. فقطعا ماذا؟ سيجرك. نتكلم وجلسة قليلة الى اخره. معلوم هذا لا يحتاج الى - 01:10:51

الى تنبيه قال والمساكن العالية لمن لا يضعف عن الصعود اليها اولى بالمشتغل واجمع لخاطره اذا كان الجيران صالحين وقد تقدم قول

الخطيب ان الغرف اولى بالحفظ يعني العالية. واما الضعيف الذي لا يستطيع ان يرقى مصعد ونحوه. والمتهم لان المرمي بالتهمة -

[01:11:11](#)

ومن يقصد للفتية والاشتغال عليه في المساكن السفلية اولى اولى بهم. متهم ماذا؟ قد يكون طالب علم ماذا؟ لو وضع في في طابق علوي قد ينظر الى الناس. صار متهما هذا لا يرفع فوق. هذا يجعل اسفل - [01:11:31](#)

هذي مصيبة اذا كنت طالب علمك كذا قال رحمه الله تعالى والمراقبي التي تقرب من الباب او من الدهليز او لبيه بالموثوق اولى به من موثوق المراقبي التي تقول ماذا؟ داخل داخل المدرسة. قد يكون فيه ما يشبه بالدرج ونحوه داخل المدرسة. كيف يصعد الى -

[01:11:49](#)

الى الطابق العلوي الا بمثل هذه السلالم. التي تقرب من الباب او من الدهليز الذي هو الممر اولى بالموثوق بهم. يعني الذين ماذا الذين يوثق بهم من طلبة العلم. منظر مصنف هذا منصف - [01:12:09](#)

يصنف هذا عالم او منصب. لم يحكم على الطلبة لكونهم طلبة بماذا؟ بالعدالة مطلقا. ولم يحكم عليهم بالصالح مطلقا. بل هذا متهم وهذا الى اخره في تفصيل لابد من هذا النظام. ولو كان الناس اليوم على هذا المنوال لسلمنا من كثير من الفتاوى الشاذة والخروج عن الجادة. كل من تصدى - [01:12:23](#)

كل من خطب كل من ام كل من صلى كل من لبس البشت كل من اخذ شهادة كل الى اخره. كل الى اخره فهو صالح عالم زاهد الى اخره - [01:12:43](#)

له الاوصاف هكذا نتيجة ماذا؟ نتيجة جهلهم بمعرفة التمييز بين العالم ووغیره وهذا طلاب العلم فيه ليس العام. العامة قد يلتبس عليهم الامر لكن طلبة العلم على هذا. قال هذا عالم هذا دكتور هذا متخصص - [01:12:53](#)

قال والمراقبي الداخلة التي يحتاج فيها الى المرور بارض المدرسة اولى بالمجهولين والمتهمين. والاولى الا يسكن المدرسة وسيم الوجه او صبي ليس له فيها ولي فطن والا يسكنها نساء في امكنة تمر الرجال على ابوابها او لها قوى جمع قوة نافذة ونحوها -

[01:13:10](#)

تشرف على الساحة المدرسة. هذي كلها من باب محاذير وقد يفهم من كلام المصنف ان المدارس كذلك قد ينزل فيها ماذا؟ النساء على ظهر كلامه. بمعنى ماذا؟ انها لا لا تنزل الا في موضع - [01:13:30](#)

تكون مصانة عن رؤية طلبة. او يحتمل ماذا؟ ان ان يكون الطالب متزوجا. حينئذ ينزل باهله. قال وينبغي للفقهاء الا يدخل الى بيته من فيه ربية او شر او قلة دين هذا ليس الفقيه فقط هذا كل مسلم كل مسلم لا تصاحب الا مؤمن - [01:13:45](#)

هذا الاصل لا تدخل انت عند من هو مشكوك فيه وكذلك لا لا تأذن له بان يدخل بيتك لا هذه ولا فتمنع النوعين لماذا لان السلامة مطلوب من العبد ان يسلكها. نطلبها. فاذا كان كذلك فصاحب الربية والمتهم اذا ادخلته بيتك - [01:14:05](#)

حينئذ يلصق بك انت اذا مشيت مع انسان فاسق وانت تماشيه. حينئذ المرء على دين خليله ماذا سيظن بك الناس؟ اذا انت يجب عليك ان تدري الطعن وتصون عرضك بنفسك. قال والا يسكنها قال وينبغي - [01:14:24](#)

للفقيه وينبغي للفقهاء الا يدخل الى بيته من فيه ربية او شر او قلة دين ولا يدخل هو يعني الى بيت من فيه ربية او قلة دين. هذا اصل المضطرب. ينبغي ان يعتني به طالب العلم. الا يصاحب الا صالحا. فاذا كان عنده ربية متهم عنده - [01:14:42](#)

عندو نفاق عندو الى اخره هذا يهجر يترك لا لا تجلس معه اصلا ولا تصاحبه ولا تصادقه فضلا عن تدخله بيتك او انت تدخل بيته. قال ولا يدخل اليه من يكرهه اهله - [01:15:02](#)

يعني مدرسة او من ينقل سيئات سكانها او ينم عليهم او يوقع بينهم او يشغلهم عن تحصيله ولا يعاشر فيها غير اهله ولا يعاشر فيها غير اهله. قال الثامن اذا كان سكنه في مسجد المدرسة او في مكان الاجتماع ومروره على حصره وفرشه حصن الفرش بمعنى

[01:15:15](#) فليتحفظ عند -

صعوده اليه من سقوط شيء من نعليه يعني سيدخل يتجاوب مثلا المسجد هذا تجاوز شخص الى من باب الى باب ومعه نعله حينئذ

ينبغي ماذا؟ ان يتحفظ من ان يسقط شيء من النعل لاحتمال ان يكون فيه شيء. ان يكون فيه شيء فيتحفظ ان يصغر شيء على على الحصن والفرش - [01:15:40](#)

قال رحمه الله تعالى فليتحفظ عند صعوده اليه من سقوط شيء من نعليه ولا يقابل باسفلهما القبلة ولا وجوه الناس ولا يقابل باسفلهما القبلة يعني النعلين باسفلهما القبلة. بمعنى ماذا؟ لا يجعل اسفل النعلين متجها للقبلة. وهذا يحتاج الى نص. ولذلك تجد بعض العامة الان اذا وجدنا نعلم مقلوبا - [01:16:00](#)

اصلحه كانه لا يكون على جهة السماء. هذا من باب الادب الشائع عند الناس لا اشكال فيه. لكن هل هو شرع ليس بشرع بتا قال ولا وجوه الناس ولا ثيابهم. بل يجعل اسفل احديهما الى اسفل الاخرى بعد لفظهما. يعني يجعلهم متقابلين. اسفل النعل اليمنى - [01:16:24](#)

اسفل النعل اليسر متقابلين يضم بعضهم الا بعضا ولا يجعلهما جهة واحدة. ولا يلقيهما الى الارض بعنف يضرب بها كذا الارض كما يفعل بعض الناس هذا مخالف للادب. قال ولا يتركها في مظنة مجالس الناس والواردين اليه غالب كطرفي الصفة بل يتركها - [01:16:42](#)

والمراد ما يعد للجلوس ما يعد للجلوس. بمعنى انه يأتي فكما لو كان في في مجلس ويضعها على طرف ويأتي الصبي يحمل على على الفرش قال بل يتركها اذا تركها في اسفل الوسط ونحوه ولا يضعها تحت الحصر في المسجد بحيث تنكسر. يعني سابقا هذا الحصر تكون ماذا؟ تكون من جديد ونحوه - [01:17:02](#)

لو وضعها تحت عصر قد ينكسر الحصر. واذا سكن في البيوت العليا خفف المشي والاستلقاء عليها لا يستلقي بقوة وعنف. ووضع ما يثقل او ووضع ما يثقل كي لا يؤذي من تحته. واذا اجتمع اثنان من سكان العلو او العلو واذا اجتمعوا - [01:17:25](#) مع اثنان من سكان العلوم او غيره في الدرجة للنزول بدر اصغرهما بالنزول قبل كبير. يعني سلم درج. نزل اثنان وحينئذ احدهما اكبر من الاخر. فحينئذ من الذي يسبق الثاني؟ هل الكبير يبدأ او الصغير؟ قال لك المصنف - [01:17:45](#) بدر اصغرهما بدر اصغرهما بالنزول قبل الكبير يعني يسبق اولا من الصغير لانه لو تأخر الصغير صار فوق الكبير وهذا لا يحصل لابد ان يكون ماذا؟ ان يكون عكس - [01:18:04](#)

قال والادب للمتأخر ان يلبس ولا يسرع بالنزول الى ان ينتهي المتقدم الى اخر درجة من اسفل. يعني ينتظر فوق لا ينتهي من الدرج ثم بعد ذلك يشرع هو. فان كان كبيرا تأكد ذلك وان اجتمعا في اسفل الدرجة للطلوع تأخر اصغرهما. يعني عكس - [01:18:18](#) يكون الذي يسبق الى طلوع ماذا؟ الكبير ليصعد اكبرهما قبله هذه من الاداب. قال التاسع الا يتخذ باب المدرسة مجلسا من لا يجلس فيه اذا امكن الا حاجة. هذا المدرسة والبيت كذلك لا يجلس عند بيته. هكذا يجلس على السيارة ونحوها او على الدرج - [01:18:38](#) والناس تذهب وتأتي هذا ليس بلا اياكم والجلوس بالطرقات هذا منها. فالمدرسة لا يجلس ماذا؟ لا يجلس عند بابها الا حاجة ماسة بل لا يجلس فيه اذا امكن الا حاجة او في ندرة لقبض يعني وقع في نفسه قبض - [01:19:00](#)

يعني ملل اراد ان ينشرح صدره فبقي لا اشكال. او ظيق صدر ولا في دهليزها وهو مر معنا انه ما بين الباب واو الدار الممر. ولا في ولا في دهليزها المهتوك الى الطريق يعني المفتوح. فقد نهى عن الجلوس على الطرق - [01:19:18](#) حديث مشهور اياكم والجلوس به واياكم والجلوس على الطرقات وهذا منها او في معناها. يعني الجلوس على الممر لا سيما ان كان ممن استحيا منه او ممن هو في محل تهمة او لعب ولانها في مظنة دخول فقيه بطعامه وحاجته فربما استحيا من - [01:19:35](#) جالس او تكلف سلامه عليهم وفي مظنة دخول النساء من يتعلق بالمدرسة ويشق عليه ذلك ويؤذيه ولان في ذلك بطالة تبذلا يعني لا يجلس على الباب مطلقا. سواء كان على المدرسة او على المسجد او كان كذلك في في بيته. لماذا؟ لان ثمة ضررا يتعلق به -

[01:19:54](#)

ثم امرأة تأتي وحدها ثم امرأة تأتي مع زوجها والزوج لا يريد ان يمر باهل بين الناس. اذا هذه مفاصد وتلغى قال ولا يكثرت المشي في ساحة المدرسة من غير حاجة الى راحة - [01:20:14](#)

او برياضة او انتظار احد ويقلل الخروج والدخول ما امكنه يسلم على من؟ بالباب اذا مر به. لا يكثر التمشي في ساحة المدرسة بطالا من غير حاجته. اذا كان ثم حاجة من اجل ان يتروض وان يحرك نفسه لا بأس. واما دون حاجة فلا. قال ولا يدخل - [01:20:30](#) ميظاتها العامة ميظاتها هذا المراد به محل الوضوء. العامة يعني مفتوحة للناس ليست خاصة بالطلبة الزحام من العامة الا لضرورة الا لما فيه من التبذل يعني الامتهان. مشاركة العامة في هذه المسائل يعتبر من - [01:20:50](#)

الامتهان ويتأني عنده اراد الكنيف اذا جاء عند الكنيف يتأني عنده يطرق الباب ان كان مردودا طرقا خفيفا ثلاثا ثم يفتحه ولا يستجهر بالحائط جدار فينجسه ولا يمسح يده المتندسة بالحائط ايضا كلها اداب ليست خاصة به بطلبة المدارس وانما هي عامة - [01:21:10](#)

خذ عنيدي من ماذا؟ لا تؤخذ من هذا هذه المظاهر انما تنظر فيه الاداب او الكتب المؤلفة في الاداب الشرعية. الاداب الشرعية لما يفلح ووغیره. قال العاشر الا ينظر في بيت احد في مروره من شقوق الباب ونحوه. هذا في مدرسته. يعني الطالب لا ينبغي ان يفعل ذلك. وهذا ليس خاصا بطلب - [01:21:31](#)

عام ولا يلتفت اليه اذا كان مفتوحا وان سلم سلم وهو مار من غير التفاته. يعني لو مر ببيت او غرفة وهي مفتوحة الباب لا يلتفت هذا لا لا ينبغي وانما يسلم بصوت يرفع صوته. قال ولا يكثر الاشارة الى الطاقات عن النوافل. لا سيما ان كان فيهن نساء - [01:21:51](#) ولا يرفع صوته جدا في تكرار او نداء احد او بحث ولا يشوش على غيره. رفع صوتي مرة معنى ماذا؟ انه محظور في الاصل هذا الاصل فيه وليس من الامور اللائقة به بطلبة العلم ولا بغيرهم حتى عامة المسلمين. لا ينبغي الا ان يرفع صوته لا سيما فيه بالطرقات ونحوها. بل يخفضهما امكنهم مطلقا - [01:22:12](#)

ولا سيما بحضور المصلين او حضور اهل الدرس. قال ويتحفظ من شدة وقع القباء. اوقاف هذا النعل. اتخذ من خشب اشراكه قوله يكون من ماذا؟ من جلد ونحوه. خشب اذا مر به ومشى حينئذ ماذا؟ يظهر صوتا. حينئذ يتحفظ من شدة وقع القباء والعنف في - [01:22:32](#)

اغلاق الباب وازعاج المشي بالخروج والدخول والصعود والنزول وطرق باب المدرسة بشدة لا يحتاج اليها واني دائما باعلى المدرسة من اسفلها الا ان يكون بصوت معتدل عند الحاجة فلا بأس به. كلها واضحة بيينة. واذا كانت المدرسة مكشوفة الى الطريق السالك - [01:22:51](#)

من باب او شبك تحفظ فيها من التجرد عن الثياب يعني اذا كان فيه في غرفة وكانت هذه مطللة على طريقه لا سيما اذا كان في في السفلي حينئذ اذا كان يخلع ثوبه او يخلع رأسه او نحو ذلك يراه الناس المارة حينئذ يتحفظ انتبه لذلك قالوا واذا كانت المدرسة مكتوبة - [01:23:09](#)

الى الطريق السالك يعني الذي يسلكه الناس المارة من باب او شبك نحوه تحفظا فيها من التجرد عن الثياب وكشف الرأس من غير حاجة كشف الرأس كان عندهم معييا تعتبر من الخوارم المروءة وهذا يختلف. الصواب انه يختلف اختلاف البلدان والاحوال والاعصا. قد يكون في بلد وزمن ليس من ليس من خوارم المرور - [01:23:29](#)

فلا اشكال فيه. حنيد اللبس لا يكون فيه بأس. واما اذا كان في بلد يكون المشهور فيه انه ماذا؟ انه من خوال المروءة فيعتبر. اذا هذه تتبعض خوارم المرأة وليست - [01:23:52](#)

كل زمان ومكان. قال ويتجنب ما يعاب ما يعاب. كالاكل ماشيا وكلام الهزل غالبا. كلام الهزل المزح الذي لا يكون فيه فائدة. غالبا اما اذا مزح احيانا فلا بأس به. واذا ضحك احيانا كذلك لا لا بأس - [01:24:02](#)

قال والبسط بالفعل يعني المسح به بالفعل قد يكون بالكلام وقد يكون به بالفعل. الفعل هذا قد يورث آآ امور لا لا عقباها قال وفرط التمضي يعني التساقط في المشي - [01:24:20](#)

والتمايل على الجنب والقفي والضحك الفاحش من قهقهة. ولا يصعد الى سطحها. يعني المدرسة المسرف من غير حاجة او ضرورة. كل هذه اداب وهي عامة ليست خاصة بما ذكره المصنف لكن الاولى ان يتحلى بها طلبة العلم ودراستها وفهم ادلتها ونحو ذلك كل

مأخوذ من الكتب المعتبرة - 01:24:35

الحادي عشر ان يتقدم على المدرس بحضور موزع الدرس اذا كان ثم درس فمن ينتظر الثاني هل المعلم يجلس ينتظر الطلاب او بالعكس ومن سوء الادب وقلة الادب ان يجلس المعلم وينتظر الطلاب. وانما العكس هو الصواب. قال ان يتقدم يعني الطالب على

المدرس في حضور موزع الدرس - 01:24:55

لماذا؟ لان هذا موافق للادب. ثم كذلك هو مخالف لما علم استقراره اولا ان الاشتغال بالعلم هذا مقدم على غيره لانه ان تأخر اما لطاعة او غيرها ان تأخر عن الحضور وجلس بعد المعلم ان تأخر اما ان يشتغل بطاعة او غيرها مهما كانت الطاعة. حينئذ فوت جلوسه مع المعلم - 01:25:17

عرفنا ان الجلوس في حلقات العلم والمعلم والكتب كل هذا يعتبر ماذا؟ من تعظيم الشرع. فليس لذات المعلم وانما هو لي لمكانة الشرع. فاذا كان كذلك اذا اشتغل بطاعة عن الحضور فقد قدم ما هو مفضول على ما هو فاضل. وان كان يشتغل بغير الطاعة فهو

احمق. فهو فهو احمق - 01:25:41

اذا يكون النظر به بهذا الاعتبار. قال ولا يتأخر الا بعد جلوسه وجلوس الجماعة هذه هذه مفسدة اخرى في كلفه المعتادة من القيام ورد السلام. يعني هذا قد يكون فيه في السابق. انه اذا اجتمع الطلبة على المعلم وجاء الطالب متأخرا واحتاج الى السلام - 01:26:01 المصافحة ونحو ذلك فاحتاج ان يقوم له الطلاب ونحو ذلك. على العادة القديمة وهذا مهجور اليوم. قال وربما فيهم معذور فيجد في نفسه منه لا يعرف عذره وقد قال السلف من الادب مع المدرس ان ينتظره الفقهاء ولا ينتظرهم. هذا من الادب من الامور التي ينبغي العناية بها. ولا - 01:26:21

لا بصلاة ولا بغيرها. ولا ولا بصلاة ولا بغيرها. حينئذ اذا تعارضت الصلاة مع البقاء في الحلقة قبل المعلم قدم فماذا؟ قدم البقاء لانه علمنا قاعدة عندنا ماذا؟ انه ان جميع النوافل ليست مقدمة على ماذا؟ على العلم فالعلم مقدم جملة وتفصيلا - 01:26:41 واذا كان كذلك فلا يشتغل بماذا؟ بطاعة سواء كان سنة تعتبر مكملة لي للصلاة او بغيرها قال وينبغي ان يتأدب في حضور الدرس بان يحضره على احسن الهيئات واكمل الطهارات كما مر معنا. وكان الشيخ ابو عمرو للصالح - 01:27:01 يقطع من يحضر من الفقهاء الدرس مخففا بغير عمامة او مفكك ازرار الفرجية يعني نوع ثوبه اذا جاء الطالب على غيره وهو فقيه على غير المعتاد بان جاء بغير عتمته - 01:27:19

قطع الدرس فبزجره وكذلك اذا جاء مفتوح الازرار فان انقطع الدرس وهاء لماذا؟ لمكانة هذه الاداة هذه الاداب كلما كمل الطالب فيه التلبس بها وتحقيقها فهو اكد في التحصين واهل العلم لما يذكرون هذه المسائل ليس المراد ان يعظموا لي لذواتهم لا وانما كل ذلك تبع لي لتعظيم العلم. قطعاً لا ينبغي ان يكون ثم شك في - 01:27:36

ان من عظم العلم عظم العالم. وعظم مجلس العلم وعظم الكتاب. اذا كان عندك خلل في هذه الثلاثة من حيث التعظيم. والتعامل معها فتأكد تيقن ان عندك خلل في ماذا؟ في معرفة قدر العلم. هذه كلها متلازمة. ولذلك العلم قاطبة ما كتب احد في هذه المسائل الا وذكر ما - 01:28:00

بالعلماء وليس هذا لذواتهم. وانما لما يحملون من العلم وكذلك حلقات العلم نجتمع على ماذا على اكل وشرب او على علم شرعي منسوب الى الشرع يعني وحي من السماء. هذه لابد من تعظيم مجالس العلم. هذه الاداب كلها من رعاها وتحقق - 01:28:20 بها حينئذ هو احدى ان ينال العلم واما من يفرط ومن يتعالى على المعلم او على الكتب او على حلقات العلم يحصل عنده من النقص بقدر ما حصل من من النقص. قال ويحسن جلوسه - 01:28:37

واستماعه واراده وجوابه وكلامه وخطابه ولا يستفتح القراءة والتعود قبل المدرس وهذي كلها مرت معنا واذا المدرس اول الدرس على العادة اجابه الحاضرون بالدعاء له ايضا وكان بعض اكابر مشايخ الزهاد الاعلام يزبر يعني يزجر تارك ذلك - 01:28:54 يغلظ عليهم. قال ويتحفظ من النوم والنعاس والحديث والضحك وغير ذلك مما تقدم في ادب المتعلم. ولا يتكلم بين درسين اذا ختم المدرس الاول بقوله والله اعلم الا باذن منهم. يعني كما ثم ماذا؟ ثم دروس متوالية. بعضها يتلو - 01:29:14

فاذا سكت عن الاول لا يظن الطالب ماذا؟ انه في فسحته. اذا سيتكلم. طالب علم اذا احب الكلام هذه طامة عنده. ينبغي يتحلى بالسكوت لو جلس مع طلبة علم يتحلى بالسكوت لمن مر معنا. اما كلما وجد فرصة واذا به اما يخرج جواله ويتكلم واما ان يجد شخصا بجواره - [01:29:34](#)

فيتكلم بنفس عن نفسه. هذا كله دليل على ماذا؟ على انه لم يدرك حقيقة العلم ولا حقيقة التعلم. قال رحمه الله تعالى يجبر تارك ذلك ويغلظ عليه قال ولا يتكلم نعم. ولا يتكلم بين الدرسين اذا ختم المدرس الاول بقوله والله اعلم الا باذنه منه. ولا يتكلم في مسألة اخذ المدرس - [01:29:54](#)

الكلام في غيرها لا يرجع الى الورا. ولا يتكلم بشيء حتى ينظر فيه فائدة وموضعا. يعني هل هو مفيد او ليس بمفيد السؤال احيانا الانسان قد يسأل ويندم على سؤاله. لان السؤال هذا يكشف عن عن العقل - [01:30:18](#)

معلم معلم كسمه هو اعلم منك واذكى منك هذا الاصل. فاذا سألت سؤالاً حين اذ يعلم انت على اي وزن وحجم من انتبه وكذلك الموضوع في محله متى تسأل؟ ويحذر الممارسة - [01:30:35](#)

في البحث والمغالبة فيه فان ثارت نفسه لجمها بلجام الصمت والصبر والانقياد. لما روي عنه صلى الله عليه وسلم من ترك المرء وهو محق بنى الله له بيتا في ومرة معنى ذلك فان ذلك اقطع لانتشار الغضب وابعد عن منافرة القلوب. الاصل فيه المناظرة والمجادلة الاصل فيها - [01:30:52](#)

هذا الاصل الا من غلب على ظنه صلاح قلبه ونيتته بذلك وكان اهلا لان يناظر وكذلك الذي يناظر كان اهله واما جاهل يناظر جاهلا او احدهما جاهل الاخر يكون عنده شيء من العلم هذا من الامور المنهي عنها عند السلف في ذلك. قالوا يجتهد كل من - [01:31:12](#) الحاضرين على طهارة القلب لصاحبه وخلوه عن الحقد والا يقوم وفي نفسه شيء منه. وهذا بينا ان الاصل طهارة القلب ولو علم الطالب ان طهارة القلب والعناية بتزكية الناس هو اصل الاصول بالمنهجية لكفاه عن كثير - [01:31:32](#)

لانه اذا اصلح قلبه مع الله تعالى وفق واذا وفق حينئذ الله عز وجل دله ويسر له الامور. حينئذ خلاصة ما يمكن ان يقال فيما يتعلق بالمنهجية ونحو ذلك ان المنهجية تحتاج الى ماذا؟ الى توفيق من السماء وهذا لن يحصل الا بماذا؟ الا بطهارة القلب. فلو اعتني بطهارة قلبه - [01:31:50](#)

حسيت نفسي لحصل لهم الكثير والكثير قالوا اذا قام من الدرس فليقل ما جاء بالحديث سبحانه اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فاغفر لي ذنبي انه الذنوب الا ان تمر معنا ذلك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:32:10](#)